من أقوال الحسين

« الجيش العربي الذي يقف دائما وابدا ليؤدي واجبه في اخطر الظروف، في اخطر المواقع ، واع مدرك لحقيقة ما تواجه المسيرة العربية الاصيلة وتجابه من تحديات مصيرية ومن اخطار ، والمسيرة كانت طويلة وحافلة وقدمت فيها الكثير » .



الأقصى

القدس قدسنا، وستبقى لنا، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية

تهديها الى كل من المدفعية الاولى وكتيبة الحسين الآلية وقاعدة الأمير محمد الجوية بمناسبة ذكرى تشكيل هذه الوحدات .

التحية نهديها لكافة الضباط والجنود والرحمة للشهداء الابرار الذين افتدوا شرف امتهم وتربة وطنهم بالمهج والارواح .

١٤ محرم ١٣٩٤ | ٦ شباط ١٩٧٤ | العدد ٢١٨ | السنة الخامسة | ٨ صفحات | ١٠ فلسات

جلالة القائد الأعلى يعود بيمن الله ورعايته

عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته في الساعة السابعة والنصف من مساء امس قادماً من لندن بعد ان قام جلالته بزيارة رسمية الى رومانيا واخرى خاصة الى بريطانيا اجرى خلالها محادثات رسمية مع كبار المسؤولين في البلدين تناولت بحث اخر تطورات الموقف الراهن لازمة الشرق الاوسط .

وجرى لجلالة الملك الحسين استقبال رسمي في مطار عمان . . حيث كان في استقبال جلالته الملكة علياء وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب ووزير البلاط ومستشارو جلالة الملك . . والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء والامين العام للاتحاد الوطني العربي ورئيس هيئة الاركان العامة وامين العاصمة ومدير الامن العام ومحافظ العاصمة والمدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وعدد من كبار رجال الدولة والجيش.

ولدى نزول جلالة الملك الحسين سلم الطائرة عانق جلالته سمو الامير حسن ولي العهد وكبار المستقبلين ثم توجه يصحبه سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالته وسمو الامير حسن ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي . .وبعد ذلك تفقد جلالته ثلة من حرس الشرف.

وعاد بمعية جلالة الحسين . . سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك والسيد رئيس الوزراء والمستشار السياسي لجلالة الملك ورئيس المجلس القومي للتخطيط .

وصرح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لوكالة الانباء الأردنية . . بأن زيارة جلالة الملك الحسين للولايات المتحدة الاميركية التي كان مقررا لها ان تبدأ يوم الجمعة القادم قد ارجئت الى موعد لاحق وذلك بسبب انشغال الرئيس نيكسون في مؤتمر الطاقة الذي سيعقد في واشنطن خلال الايام القليلة القادمة .

وقال السيد رئيس الوزراء انه تقرر تحديد موعد جديد لزيارة جلالة الحسين الى واشنطن يعلن عنه خلال هذا الاسبوع . . لكي يتمكن جلالة الحسين من اجراء محادثات مطولة ومباحثات مستفيضة مع الرئيس نيكسون حول مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط .

أمر دفاع بشأن مادة السكر

عمان – وأ – اصدر وزير الاقتصاد الوطني امس امر الدفاع رقم ١ لسنة ١٩٧٤ التالي :

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب المادة الخامسة والثانية عشرة من نظام الدفاع رقم ٦ لسنة ١٩٣٩ اقرر ما يلي :

١) بما ان السكر الموجود لدى تجار الجملة ومديرية التموين يكفي لاستهلاك المملكة لمدة تزيد عن عام كامل فانه يجب على جميع تجار المفرق للمواد الغذائية (البقالات) شراء السكر من تجار الجملة او مديرية التموين وعرضه في محلاتهم التجارية في كل الاوقات وبيعه للمستهلكين وفق التسعيرة الرسمية المقررة وهي(١٢٥)فلسا للكيلوالواحد

٢) يغلق محل كل تاجر يخالف البند المذكور اعلاه لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر كما تطبق بحقه العقوبات المناسبة الاخرى المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون الدفاع لسنة ١٩٣٥ .

٣) يعتبر هذا الامر نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ ١٩٧٤/٢/٦ .

اقرار عدد من مشاريع القوانين

عمان – وأ – اقرت اللجنة القانونية لمجلس النواب في اجتماع عقدته صباح امس عددا من مشاريع القوانين المحالة عليها بعد دراستها وهي القانون المؤقت رقم ٤١ لسنة ١٩٧٤ قانون بنك الاسكان ، القانون المؤقت رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٣ المعدل لقانون الاسكان ، القانون المؤقت رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٣ المعدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية، مشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٧٤ ومشروع القانون المعدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٧٤ .

وستعرض القرارات الخاصة بهذه القوانين على مجلس النواب في اول اجتماع يعقده المجلس .

ابو عوده يدعو للمشاركة بصنع الحضارة

قال السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام . . اننا نرجو ان لا يقتصر دورنا على الاستفادة مما يعطيه الانسان المتمدن للتقدم البشري بل ان نكون شركاء في صناعة حضارة الانسان الحديثة . . كما كنا في الماضي رواد حضارة وشركاء في بناء مستقبل الانسان .

وقال السيد عدنان ابو عودة الذي كان يتحدث في محاضرة حول التحدي الكبير والمعاصرة في فندق الاردن حضرها اعضاء نادي الروتاري ورجال الاعمال والمال والاقتصاد . . بأن التحدي الكبير الذي يواجهنا في العالم العربي هو بناء مجتمع عصري متطور قادرا على متابعة مسيرة التجديدوالتطوير باستمرار لان الحياة بطبيعتها متغيرة ولا تقبل السكون . . وتغيير الحياة يعني بالضرورة تغير متطلباتها.والمجتمع يقدر ما يستطيع تغيير متطلباته وبقدر ما يساهم في بناء حضارة العصر بقدر ما يمكن تسميته بمجتمع عصري متقدم

وقال السيد الوزير .ان اهم جانب في تطوير المجتمعات المتخلفة هو تنفيذ خطط مدروسة للتنمية الاقتصاديةوالتقنية الا انه لا بد ان يرافق ذلك خطة سليمة في المجال التربوي والاعلامي تستطيع

البقية على ص ٨

اليماني يؤكد موقف السعودية حول حظر النفط

قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي امس ان لا علم له بأن بعض الدول العربية تعهدت برفع الحظر النفطي المفروض على الولايات المتحدة منذ شهر تشرين الاول الماضي .

وكان الشيخ احمد يرد على اسئلة الصحفيين بعد خروجه من اجتماع عقده مع السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية .

وسئل الشيخ احمد عما جاء في تصريحات الرئيس نيكسون من ان بعض الدول العربية تعهدت برفع حظر النفط عن الولايات المتحدة بعد مؤتمر سيعقده وزراء البلدان العربية المنتجة للنفط في ليبيا في منتصف شهر شباط الحالي فقال – لا علم لي بهذه الدول التي تعهدت .

وكان الرئيس نيكسون قد اعلن في الاسبوع الماضي ان مؤتمرا سيعقد قريبا للبحث في رفع الحظر النفطي العربي عن الولايات المتحدة .

وسئل الشيخ احمد ان كان ثمة جديد بالنسبة الى موقف بلاده من الحظر النفطي العربي على الولايات المتحدة فقال / ان موقف المملكة هو موقف الدول العربية الاخرى المنتجة . وسيكون الامر دائما موضع بحث داخل اجتماعات وزراء البترول العرب .

اشتباكات بالمدفعية على الجبهة السورية

– قال ناطق عسكري سوري ان اشتباكات بالمدفعية جرى ظهر امس بين القوات السورية والاسرائيلية في القطاع الاوسط من الجبهة .

وأضاف ان الاشتباك اسفر عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف العدو .

جوبير : على دول السوق أن ترفض أية محاولة من قبل مؤتمر الطاقة في واشنطن

– ابلغ المسيو ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس بأن على دول السوق ان ترفض اية محاولة من قبل مؤتمر الطاقة الذي سيعقد في واشنطن في الحادي عشر من شباط الجاري لوضع اطار جديد للتعاون بين الدول الصناعية .

وأضاف المسيو جوبير ان القيود على الاستهلاك وطريقة المشاركة في الاثار الناجمة عن نقص الطاقة هي من اختصاص منظمة التجارة والتنمية الاوروبية . واضاف ان الدول المستهلكة للبترول يمكن ان تشارك في اعمال هذه المنظمة .

وحث المسيو جوبير دول السوق التسع على اعداد تحليل مشترك يقدم في مؤتمر واشنطن حول اسباب واثار التعديلات في ميزان العرض والطلب في مجال البترول .

واعلن متحدث باسم حكومة المانيا الغربية في بروكسل امس ان مؤتمر واشنطن يجب ان لا يقتصر على بحث مشاكل البترول فحسب بل عليه ان يبحث ايضا في تأثير البترول على الاقتصاد والنقد الدولي .

وكان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأوا اجتماعاتهم في بروكسل امس لبحث موقف المجموعة الاوروبية من مؤتمر واشنطن .

اجتماعات جروميكو وكبار المسئولين الامريكيين تشمل قضية الشرق الاوسط

– اجتمع المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي مرة اخرى في واشنطن امس بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وقد تناول البحث في هذا الاجتماع الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وكان وزير الخارجية الاميركي والسوفياتي قد اجتمعا اول امس وبحثا في العلاقات الاميركية السوفياتية .

واجتمع المستر غروميكو اول امس مع الرئيس الاميركي نيكسون وتناول البحث الشرق الاوسط ومفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية المتوقفة حاليا وكذلك العلاقات الثنائية.

اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

لوموند الفرنسية

حـــرب الجنـــرالات

ما الذى حدث بالتمام ، في قمة الحكم الاسرائيلي عشية وخلال حرب اكتوبر الاخيرة : للاجابة عـلى هذا السؤال توجه اريك رولو ، محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة لوموند الفرنسية ، توجه الى اسرائيـل حيث قابل عددا كبيرا من المسؤولين وعـاد ليكتب سلسلة من المقالات عنوانها : اسرائيـل : حرب الجنرالات .

« فيما يلي الحلقة الاولى بعنوان : الاهمال وهي تتحدث عن الوضع عشية وخلال الايام الاولى للحرب .

تل ابيب – « الوضع خطير ، ولم يعد امامنا ، في سبيل الدفاع عن اسرائيل الا ان تنطوي بقواتنا خلف تلال سيناء وخلف قمم الجولان ، ان السكان الحق في ان يتلقوا معلومات حقيقية لذا ساوجه حديثي بعد قليل الى الامة عبر شاشة التلفزيون » .

لقد ذهل رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية ، الذين استدعاهم الجنرال موشي دايان وزير الدفاع يوم ٨ اكتوبر تشرين اول – الماضي ، لدى سماعهم الكلمات التي يتفوه بها وزير الدفاع الاسرائيلي ، خاصة وانه لم يعد امامهم ، في حالته الطبيعية ، اثار الهزيمة على وجهه وصوته بالكاد يسمع ، وعلى الفور اخذ دايان يرسم الخطوط العريضة للوحة تمثل الوضع العسكرى الذى لم يكن ابدا متماثلا مع اللوحة التي ترسمها البيانات والتصريحات الرسمية – المظفرة –

وهكذا علم الصحفيون الاسرائيليون بان الجيش المصرى قد تمكن خلال اقل من ثمانية واربعين ساعة تمكن من اجتياز قناة السويس ، واحتلال خط بارليف – المنيع – وبأن خمس وحدات مدفعية ومدرعات ودبابات ومدفعية ثقيلة مصرية تتقدم في تلك اللحظات على جبهة عرضها ١٨٠ كلم ، وذلك باتجاه داخل سيناء ، كما علموا في الوقت نفسه بأن اكثر من الف دبابة سورية ، يدعمها الطيران ، قد تمكنت من احتلال الجزء الاكبر من هضبة الجولان ، وبان بعض الوحدات السورية قد تمكنت من الوصول الى حـدود ١٩٤٨ الاسرائيلية .

وبسرعة تحولت دهشة الصحفيين الى الم لايطاق ، وصرخت امرأة من بينهم .

« اذن هي نهاية دولتنا ، وبداية خروج جديد » .

كما ان رئيس تحرير صحيفة مسائية كان دائما مناصرا لدايان التفت ناحية الوزير وفكه يرتجف ليقول له بلهجة ابرد من الصقيع « كيف حدث اننا وصلنا الى هذا الوضع . »

فاجاب وزير الدفاع

« لقد كان عامل المفاجأة حاسماً »

فقال الصحفي وكله دهشة وذهول :

« لكن غولدا مائير اعلنت قبل امس باننا كنا على علم تام بالاستعدادات العسكرية العربية انكم المسؤولـون الوحيدون عن هذه الكارثة ، ان على كرامتكم يا حضرة الوزير ، ان تقود كم الى ترك الحكومة » .

وهكذا اذ ادرك دايان فداحة هزيمته ، قدم استقالته الى غولدا مائير التي رفضتها اذ انه من الصعب للغاية عليها ان تفترق عن وزير دفاعها وذلك لاسباب كثيرة اهمها ان الاثنين قد عملا معا على رسم تلك السياسة الشاملة التي ادت الى حرب اكتوبر التي لم يكن منها مفر ، ويقول الكثيرون من المراقبين بان مائير ودايان كانا يعرفان بكل تفاصيل المشروع الهجومي العربي وذلك قبل عشرة ايام من اندلاع الحرب نفسها .

– لماذا القلق –

الحقيقة ان رئيس الموساد – دائرة مقاومة التجسس الاسرائيلية – جمع حوله في الثامن والعشرين من سبتمبر – ايلول – الماضي ، اي يوم رأس السنة العبرية جمع الجنرال دايان وايليا زعيرا ، المسؤول عن المخابرات العسكريـة ، والجنرال دافيد اليعازر ، رئيس الاركان لكي يخبرهم بأن مصر وسوريا قـد قررتا شن الحرب يوم السادس من اكتوبر . لكن معلومات رجل المخابرات الاسرائيلية ، رغم دقتها وتفصيليتها ، استقبلت بكثير من الشك من قبل المجتمعين . بل ان وزير الدفاع لفت النظر الى ان الجيش الاسرائيلي قد وضع ، خلال الاشهر الاخيرة ، ثلاثة مرات قيد الاستنفـار الكامل ، استنادا الى معلومات ، سرعان ما كان يتبين عدم صحتها . اما الجنرال اليعازر فقد قال :

« ولكن .. ماذا لو كانت المعلومات صحيحة هذه المرة ! »

بيد ان دايان لم يهتم كثيرا بهذه الملاحظة وذكر الحاضرين بأن استدعاء الاحتياطيين في شهر مايو – ايار – ١٩٧٣ ، كان قد كلف الخزينة اكثر من عشرة ملايين دولار مما حدا بالبعض الى اتهامه بتبذير اموال الدولة .

نفس هذا الموضوع اثير من جديد في المجلس الوزاري الذي انعقد في ٣٠ سبتمبر – ايلول – ، اي عشية سفر غولدا مائير الى ستراسبورغ ثم الى فيينا من اجل مقابلة كريسكي مستشار النمسا واقناعه بالعودة عن قراره القاضي باغلاق معسكر شوناو . وفي هذا الاجتماع لم يعلم ايغال الون – نائب الرئيسة الذي ترأس الجلسة – لم يعلم بالخطر المحدق بالدولة الصهيونية . امـــا الاجتماع الوزاري الذي عقد في الثالث من اكتوبر برئاسة مائير هذه المرة فلقد كرس لبحث مسألة شوناو ، ولم يعمد احد الى اثارة موضوع الحشود العسكرية العربية التي لم تكف الصحف الاسرائيلية عن التحدث عنها . فلماذا القلق طالما ان نشرة الموساد اليومية التي توزع على الوزراء الهامين فقط ، لم تشر اية اشارة الى الموضوع !

ومع هذا ، نحن نعلم اليوم تمامـا بأن التقارير المنذرة تكردست في تلك الايام فوق مكاتب المسؤولين عـــن المخابرات . وهؤلاء علموا يوم ٤ اكتوبر ان عائلات الخبراء السوفيات المتواجدين في مصر وسورية ، قد رحلت الى بلادها على عجل . ومع هذا لم يؤد كل هذا الى اثارة ادنى شك في ذهن مائير او دايان اللذين في اليوم التالي رفضا طلباً تقدم به دافيد اليعازر ويدعو الى استنفار كامل القوات المسلحة مع الاحتياطي .

اليعازر ، انطلاقا من قلقه الشديد ، تولى شخصياً مسؤولية وضع الجيش قيد التأهب ، بينما اكتفت رئيسة الوزراء بأن طلبت من ديوانها اعلامها عن كيفية الاتصال بوزرائها اذا دعت الضرورة يوم الغفران ، اما اعضاء الحكومة ، فدون ان يساورهم اي شك ، توزعوا مثلهم مثل كبار الضباط والموظفين ، يوم ٥ اكتوبر ، ليقضوا عطلة العيد مع عائلاتهم في منازلهم الريفية ، او في الكيبوتزات .

فجر السادس من اكتوبر ، استيقظ ايغال الون على رنين الهاتف في منزله ، فرفع السماعة ليتلقى من الطرف الآخر ، صوت غولدا مائير تدعوه بارتباك قائلة لـه :

« هل بامكانك ان تحضر حالا الى القدس ! انني بصدد دعوة الوزراء لعقد جلسة طارئة .. »

لكن نائب الرئيسة لم يكن على عجالة من امره . صحيح انه علم بأن حدثاً سوف يجري ، لكنه كان ابعد كثيرا من ان يصدق بأن الحرب قائمة بشكل لامفر منه . وكان يجهل تماما بأن احد كبار مسؤولي السي . اي . اي . الاستخبارات المركزية الاميريكية – كان قبل ذلك بساعة واحدة قد طلب واشنطـون ليبين الى المسؤولين فيها بأن الهجوم العربي سوف يبدأ في الساعة السادسة من من مساء نفس اليوم .

« النظام » في خطر

والحقيقة ان العرب كانوا قد مددوا – ساعة الصفر – اربع ساعات كاملة .

اما الحكومة الاسرائيلية فكانت عند بدء الهجوم ما زالت تناقش حجم الاستنفار الذي ستقوم به القوات المسلحة ، في نفس الوقت الذي كانت فيه الوحدات المصرية والسورية تعبر خطوط وقف القتال . وكانت هذه بداية مجموعة من سلسلة عمليات . الاهمال والاخطاء التي قامت بها القيادة العسكرية الاسرائيلية ، والقيادة السياسية ايضاً . ولقد اضيف الى هذا كله ارتباك في اوساط الجيش ، وحالة من عدم الامتثال في اوساط الجنرالات كل هذا وسط تراجع القوات المسلحة . ووسط الفوضى والاثباط ، اللذين تنتجا عن البيانات العسكرية – المظفرة – الكاذبة التي صدرت عن القيادة ، وعن ارتفاع عدد القتلى والجرحى .

قال لنا الجنرال هرزوغ .

« كان بالامكان تفادي كل هذا ، لو اننا عمدنا الى استنفار الاحتياطيين عشية الحرب .. »

والجنرال هرزوغ يعتبر افضل الخبراء الاسرائيليين في مسائل العسكرية . وهو الان يشغل منصباً اعلامياً بعد ان كان رئيساً لاجهزة المخابرات . وكان خلال الحرب الاخيرة يعلق ساعة فساعة من على موجات الاثير ، على مجـرى المعارك . ويعزي هرزوغ ، اخطاء المكتب الثاني الاسرائيلي ، الى سوء – النظام – ، هذا النظام الذي مـا زال يسيطر عليه ، قدماء الحكام وجماعة الحزب .

مساء السبت استدعت رئيسة الوزراء الى غرفة عملياتها بعض الذين اعتادت ان تناقش معهم القضايا الهامة . ولقد قال لنا يعقوب شابيرو ، وزير العدل السابق ، بأن القرارات الهامة كانت تصدر عن ثلاثي مائير – غاليلي – دايان . وهذا الاخير كان يفرض وصايته على العسكريين وعلى جماعة المخابرات بحيث لم يكن احد منهم يتصرف الا بناء على اراء دايان وادراكه الخاص للامور .

قال الجنرال هرزوغ .

« عندما كنت على راس اجهزة المخابرات لم يحدث لي ابدا ان عبرت الى داخل عتبة البرلمان او مجلس الوزراء . ولكن منذ مجيء غولدا مائير الى الحكم اخذ مسؤولوا الجيش والمخابرات يرتادون الدوائر السياسية بشكل يومي ، واخذوا يضعون انفسهم ومقدراتهم تحت سيطرة الجماعة السياسية » .

الجنرال ارئيل شارون ، قائد فرقة المدرعات عند جبهة السويس ، واحد زعماء كتلة ليخود القوميـة اليمينية يندد بدوره ، ولكن من منظور اخر بتسيس الجيش ، وشارون ، صديق دايان وحليفه لايحاول ابدا اتهام وزير الدفاع باساءته لتقدير حجم مخاطر الحرب ، ويقول شارون بان – كل هزائمنا التشرينية ، سببها تفاهة قادتنا العسكريين ، الذين عينوا منذ ست سنوات ، ليس بسبب كفاءاتهم المهنية بل بسبب انتماءاتهم السياسية .

اما الجنرال بارليف الذى كان رئيسا للاركان بين ١٩٦٨ ، و١٩٧٢ والذى لعب دورا هاما في تحويل دفة حرب اكتوبر الاخيرة ، بارليف هذا لايرى نفس رأى شارون ، وعن شارون يقول اصدقاء بارليف ، انه – رجل لا ضمير ولامبادئ له ، وهو يريد تجريد مشكلة تقنية بحت ، من طبيعتها كما يريد اثارة الفوضى . ان الارتباك الذى ساد القوات المسلحة في الايام الاولى للحرب ، انما سببه الوحيد هو عامل المفاجأة الذى صحبه سوء تفسير للتقارير لدى الاستخبارات .

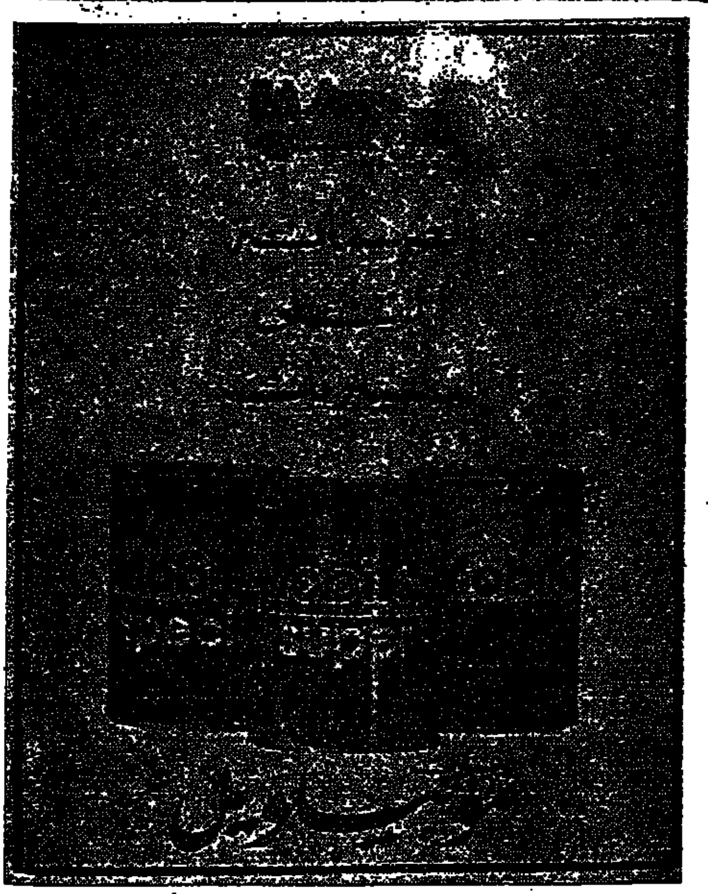
سقوط قصر الورق .

بالنسبة الى ضباط اخرين ، يعتقدون عادة في خانة الحمائم ، نجد ان – كارثة – اكتوبر لايمكن عزوها فقط الى الاخطاء التقنية ، بل ايضا ، الى المفاهيم السياسية والاستراتيجية الخاطئة . وعن هذا الامر قال لنا الجنرال ماتيتياهو بيليد ، احد كبار عسكرى اسرائيل خلال حرب ٦٧

– انه لمن السخف الاكتفاء بعزو عجزنا خلال الايام الاولى للحرب الى الاهمال فقط .

وبيليد يدرس الان مادة الادب العربي في جامعة تل ابيب ، وعن الاهمال يقول :–

– كلمة اهمال هي من ابتكار زعيم المعارضه اليمينية مناحيم بيغن ، الذى يستعملها لكي يخفي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الكارثة ، ان السبب الحقيقي والاساسي هو قصر الورق الذى بناه دايان وصحبه ، ارتكازا على سلسلة من الاساطير التي انهارت خلال حرب اكتوبر الاخيرة .



المكتوميـة في الإســلام

يؤكد العسكريون في حربهـم الحديثة على (مبدأ الكتمان) باعتباره يلعب دوراً هاما في تسيير المعارك ونجاح الخطط . ولئن كان هذا المبدأ عصريا في نظر الكثيرين ويستدلون على اهميته بأحداث وقعت مع قادة اجانب من هنا وهناك بعضها يدل على فشل خطة ما لانها تسربت الى الخصوم او نجاحها لان العدو لم يعرف شيئا عن ماهيتها أو كيفيتها الا بعد وقوعها خصوصا اذا كان الاسلوب القتالي مبتكرا وحديثا .

فاننا مع هؤلاء نعترف بأهميـــه المكتومية ولكننا نستدرك ونؤكد بأن هذا المبدأ ليس حديثا وانما طبقه المسلمون في حربهم مع عدوهم تؤيده الوقائع التاريخية التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام .

المكتومية في غزوة (بدر الكبرى) :

١ • حينما نزل المسلمون قريبا من بدر (قبيل معركة بدر) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجل من أصحابه امام الجيش يتعرف على أخبار العدو . فوجد شيخا فسأله عن اخبار قريش ومن هو ، فأبى الرجل ان يخبره حتى يخبره الرسول أولا فقال عليه السلام : (اذا اخبرتنا اخبرناك) فأخبره الشيخ عن كل ما يعلم من امر المشركين وحينما فرغ قال ممن انتما فأجابه الرسول من ماء ثم انصرف عنه . وراح الشيخ يفكر أمن ماء العراق ؟ ما من ماء ؟ من هذه الحادثة يتبين لنا أهمية معرفة شؤون العدو بقدر أهمية التكتم عنه . ولذلك تعرف الرسول عليه السلام على اخبار عدوه ولم يعط الشيخ كلمة واحدة يستفيد منها عدوه وبنفس الوقت كان صادقا معه حينما أخبره انه من ماء ؛ واليوم تأتي التعاليم العسكرية وتبين لمنتسبيها انه لا يجوز لاي منهم ان يعطي أية معلومات صادقة او كاذبة لعدوه في حالة الاسر (سوى رقمه ورتبته واسمه) لانه قد يستدرجه بالحديث ولو كانت الاجابات في بدايتها غير صحيحة فالاسلام كان سباقا في هذا الميدان .

٢ • أرسل الرسول عليه السلام علي بن أبي طالب والزبير في مقدمـــة الجيش حينما قارب بدرا للتعرف على أخبار العدو فوجدا غلامين يستقيان فسألاهما فأخبراهما انهم سقاة لقريش ولم يكن المسلمون يتوقعون ملاقاة العير ، وظنا أن الغلامين سقاة لقافلة أبي سفيان فضرباهما حتى يقولا الصدق وقال لهما الرسول : (صدقا والله انهما لقريش اذ صدقاكم) ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما) ثم سألهما اخبراني عن قريش قالا : هم وراء هذا الكثيب ، فقال لهما : كم هم ؟ قالوا : لا ندري . قال : كم ينحرون كل يوم : قالا : يوما تسعا) ويوما عشرا . قال : القوم مابين(٩٠٠) والف (١٠٠٠) .

يتبين لنا من هذه الحادثة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبث العيـــون في طليعة الجيش لمنع تسرب اخبـــار المسلمين الى عدوهم من ناحية ولمراقبة عدوهم من ناحية ثانية ، ولقد عرف بفراسته عليه السلام عدد الجيش حينما عرف مقدار ما يذبحون وهذا يبين لنا أن الارزاق تعتبر في قائمة المكتوميات لان العدو اذا عرف مقدارها عرف عدد الجيش الذي يقابله واتخذ ما يلزم من تدابير تؤدي الى فساد الخطط العسكرية .

المكتومية في فتح مكة :

١ • حينما جهز الرسول صلى الله عليه وسلم الجيش لفتح مكة لم يعلم أحدا عن وجهته التي يريد باستثناء بعض اصحابه واراد ابو بكر رضي الله عنه ان يعرف وجهة الرسول عليه الصلاة والسلام فدخل على ابنته عائشة زوج الرسول عليه الصلاة والسلام وسألها : الى اين تريته يريد يابنية ؟ قالت : لا ادري . وفعلا كانت لا تدري انها زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام واقرب الناس اليه لا تدري الى اين سيتوجه فهل رأيتم مثل هذا التطبيق العملي للمكتومية نعم انه محمد عليه السلام لا يظهر على خطط القتال من معه من الرجال خشية ان ينقلها المنافقون الى الأعداء فكيف يطلع عليها النساء وهن أضعف ما يكن عن كتمان امورهـــن الشخصية فكيف بأمور الدولة .

ولذلك فاننا نرى ونسمع عن شبكات التجسس العالمية كيف تعتمد اعتمادا كليا على النساء لمعرفة ما يتصل بالامور الحساسة في الدول الاخرى فهي من خلال انوثتها تستهوي ضعاف القلوب والايمان في سبيل الحصول على ما تريد وهي أيضا تبذل كل ما عندها من معلومات في سبيل متعتها وشهوتها ويذكر المؤرخون قصة بهذا المعنى تؤيد ما ذكرت وهو ان المرأة تبذل كل شيء تستطيعه عند شهوة جامحة الا من عصم الله .

حينما ادعى مسيلمة النبوة في بني حنيفة وادعت السجاح النبوة في بني تميم وكاد القتال ينشب بين اتباع النبيين الكاذبين قرر مسيلمة الكذاب ان يعقد اجتماعا مغلقا مع سجاح يتفقان فيه على رأي او يتنازل أحدهما للاخر . وكان مسيلمة ذا دهاء فاجتمعا في مكان شاعري هادىء ونثرت الروائح والعطور وهي تفعل فعلها في تحريك الشهوات فتحركت الشهوة ووقع الفعل الاثيم وتنازلت عن نبوتها مقابل ان يتزوجها مسيلمة وكان هذا الزواج ثمنا للنبوة الكاذبة

٢ • بعد ان تجهز الرسول عليه السلام لفتح مكة ودعا الله تعالى ان يعمي عنهم الاخبار ورغم التكتم الشديد فقد ظهرت محاولة لأخبار قريش بما حدث (وذلك أن حاطب ابن ابي بلتعة) كتب بما حدث واعطاه امرأة لتبليغ قريش وعلم الرسول صلى الله عليه وسلم بالامر بواسطة الوحي فبعث عليا والزبير والمقداد في أثرها وانكرت الكتاب فقال لها علي لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاص شعرها ورجعوا بالرسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأل حاطبا ما حملك على ما صنعت قال يارسول الله لا تعجل علي انني كنت امرءا ملصقا في قريش فأحببت اذ فاتني النسب ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وحاول عمر قتله ولكن الرسول منعه وقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم وانزل الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) .

نأخذ من هذه القصة وجوب اخذ الحيطة لمنع تسرب الاخبار الى العدو وقبح التجسس على المسلمين وخصوصا اذا صدر من بعض المسلمين فالذي منـــع حاطبا من القتل هو حضوره بدرا ويستدل بهذا على جواز قتل الجاسوس في بعض الحالات اذا ادى فعله الى اضرار للجماعة او قتل نفوس مؤمنة .

وعدونا يعتمد على الجواسيس الذين يبثهم في صفوف الامة ويتظاهرون انهم منها وليسوا منها ويوصلون اليه الاخبار اولا بأول حتى اذا ما عرف خطة عسكرية افسدها او موقعا حربيا دمره وما تدمير الطيران العربي في مطاراته عام ١٩٦٧ عنا ببعيد حينما أغار العدو عليه وقضى على معظمه في الساعات الاولى من القتال لانه عرف الوقت المناسب لضربه ولم يكن العدو بطبيعة الحال يعلم الغيب لو أنه لم يكن هناك جواسيس يخبرونه بما حدث او سيحدث على ارض المسلمين .

وأقف عند هذا الحد من التعريف على هذا المبدأ الذي طبقه عليه السلام في غزواته كلها مكتفيا بأحداث بسيطة من غزوة بدر والفتح . هذه الاحداث بمجموعها تدفع كل عسكري الى مطالعتها والاستشهاد بها في المحافل والمحاضرات بدلا من الاستشهاد برجال اجانب ما عرفناهم ولا عرفونا الا ما نسبه اليهم كتابيهم من اقوال واعمال الله اعلم بمدى صحتها .

« قرآن وسنة »

قال تعالى « قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب او بأيدينا قـــل تربصوا فانا معكم متربصون »

التربص : الانتظار .

هذا وجه اخر من تلقين الجواب للنبي في الرد على المشركين من حيث تهوين مشاعر الشماته ، واعمال الخذلان التي يأخذون بها انفسهم في سلوكهم مع المؤمنين .

قل لهم – يامحمد – ان كان مصاب المسلمين بالهزيمة او غيرها مما يوقع في نفوسكم الامل بانهيارهم للاحق نزول المصائب بهم فتتربصون بهم هذا المصير فانتم حينئذ تمارسون بالوهم قضية خاسرة ذلك ان جسر التربص بيننا وبينكم يمتد الى ناحيتين .

فاما كان من ناحيتنا فانا نتربص بكم وقوع امرين كلاهما شر لكم : ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ، من نحو قحط او خسف ، او نزول موت عام كما وقع لبعض الامم السابقة او ان يعذبكم الله بأيدينا – اذ ينكشف شرككم وكفركم ، فتستوجبون بسط – ايدينا اليكم . بالقتل جزاء كفركم وارتدادكم عن الايمان .

واما ما كان من ناحيتكم فانكم تتربصون بنا احد امرين كلاهما خير لنا اما ان ننتصر في الجهاد على عدونا فيكون لنا الدولة والعزة والمال ؛ والمجد العريض ، فهذه احدى الحسنيين .

او يختار الله لنا موقف التمحيص فنقتل في سبيل الله لنظفر بحياة الشهداء في الجنة الان – فرحين بما اعده الله للشهداء من الرزق المعجل والفضل العظيم وهذه هي الحسنة الثانية .

« فتربصوا انا معكم متربصون » هذا وعيد وتهديد للكافرين ، والمعنى انتظروا مواعيد الشيطان ، فانا منتظرون مواعيد الله رب العالمين .

حقـــوق المـــرأة

جاءت اسماء بنت يزيد الانصارية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه فقالت :

بأبي انت وامي يا رسول الله . انا وافدة النساء اليك . ان الله عز وجل بعثك الى الرجال والنساء كافـــة ، فآمنا بك وبالهك ، انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ، وحاملات اولادكم ، وانكم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج ، وافضل ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل وان احدكم اذا خرج حاجا اومعتمرا او مجاهدا حفظنا لكم اموالكم . وغزلنا لكم اثوابكم ، وربينا لكم اولادكم افنشارككم في هذا الاجر والخير .

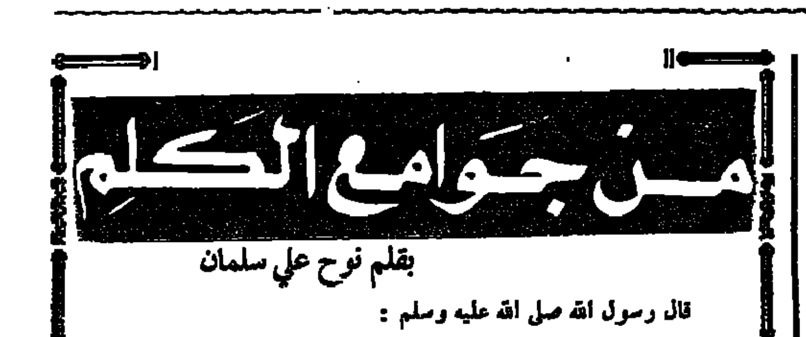
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بوجهه كله ثم قال :

هل سمعتم مسأله امرأة قط احسن من مسألتها في امر دينها من هذه ؟

فقالوا : يارسول الله .. ما ظننا ان امرأة تهتدي الى مثل هذا .

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليها فقال لها :

افهمي ايتها المرأة ، واعلمي من خلفك من النساء ، ان حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله .



بقلم نوح علي سلمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تعرف الى الله في الرخـــاء يعرفك في الشدة) .

الانسان في كل لحظة من لحظاته بحاجة الى رحمة الله وفضله ، وهـــو محوط بعين الله ورعايته ، ومغمور بنعم الله وآلائه : انظر الى هذا القلـــب الذي ينبض فتشيع بنبضاته الحياة في انحاء الجسم ، لولا قدرة الله وحسن تدبيره لما استطاع مواصلة هذا العمل ليل نهار عشرات السنين ، الا ترى محركات الفولاذ التي صنعها الانسان وهي اضخم منه واشد بنيانا لاتستطيع مواصلة العمل مثله !

أرأيت لو توقف فجأة من يملك لصاحبه أن يعيده سيرته الاولى ؟

الا ترى الطعام بمختلف الوانـــه واشكاله يدخل الى الجسم من طريق معين فيتوزع غذاء على اجهزة الجسم ، كل وما يناسبه ، لو دخل قليل منه في غير طريقه الذي رسمه الحكيم الخبير لكان علة وبلاء ، ولو فسد في الامعاء لكان سما قاتلا ، ولو حبس عن الخروج لملأ ابن ادم الدنيا عويلا ، وبحث عن الطبيب ، في كل مكان !! السمع والبصر الكلام والحركة النعم التي لو تفكر فيها انسان لما احصاها كلها تجري على ابن آدم بتسلسل رتيب وتتدفق عليه هنيئاً مريئاً لينصرف بعد ذلك الى واجبه في الحياه والى اداء رسالته على وجه الارض الا وهي ان يعمر الارض كما اراد الله وعلى ضوء من هديه وتشريعه ، ويعتاد الانسان هذه النعم حتى ما يكاد يشعر بها وتصبح عادية في حياته حتى ينساها ، ويقول في ضجر ماذا اعطاني ربي ! وبماذا انعم علي ! ويناديه الحكماء في وقار : الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى ، ولكنه يراها كلمات من حديد بارد لايتذوق معناها مادام صحيحا

ويرزقه الله المال بأبسط الاسباب ، فيتجاوز الضروريات الى الكماليات وكلما الف نوعاً منها تفنن في التغيير والتطوير والابداع ، لقد كان يعـــد الجواد المطهم مركباً فخماً ، وهاهو يستعمل حصانين في عربته ، ثم يخترع وسائط سريعة للنقل ، ويهزأ من عهد العربات ، ثم يضجر من السيارة ويجوب الاقطار بالطائرة ، وصدق الله العظيم (ويخلق مالا تعلمون) لكن الملاحظ انه ابدا ما يفرح بنعمة جدت الا ويمليها بعد حين ، ويراها لا شيء ، لكن ما حالة لو نفذت مصادر الطاقة !! ويتكاثر الانسان على وجه الارض بطريقة عجيبة ، هو لا يبذر كالنبات ، ولا يغرس كالاشجار ، ولا يحضن كالبيض ، ان تكاثره علم قائم بذاته ، ولكن يحدث بصورة تكاد تكون تلقائية ، يأتيها العالم والجاهل ، كم نعجب لو سمعنا عن سيارة لا تهرم الا بعد ان تجمع من اجزائها نموذجاً مصغرا لها ، لا يمكن بالعناية ان يكبر حتى يصير مثلها تماما !! ان الانسان كذلك فلماذا لا نعجب لاننا اعتدنا ، اما عندما يصاب انسان بالعقم فانه يشعر بهذه النعمة .

والله تعالى اذ يعطينا هذه النعم التي لا تحصى انما يعطينا اياها بمحض فضله ولا نأخذها بدون ارادته ، وهو لايريد منا مقابل ذلك الا ان نستعمل هذه النعم لما خلقت له ، وبالطريقة التي رسمها صانعها فان فعلنا ذلك حفظها علينا ، وابدلنا في الاخرة خيرا منها ، وليس في هذا اجحاف ولا ارهاق ، بل هو تفضل آخر ، الا ترانا نشكر صانع الآلة عندما يرفق بها كتيباً يشرح فيه كيفية الاستعمال ، والصيانة ... الخ .

وهذا ما فعله الخالق جل وعلا ، صنع الانسان وانزل كتباً تشرح كيفية معاملة هذا الانسان ، وصيانة جسمه وروحه ، فمن اتبع الارشادات سعد في الدنيا والآخرة ومن لم يتبعها قد يتمتع بهذه النعم فتره ، ثم تبدو له نتـــائج مخالفاته ، انظر الى هذا الذي يضع في جسمه سائلا اسمه الخمر حذره صانع الجسم من استعماله ، كيف عادت عليه مخالفته بالهلاك ، وذلك الذي لم يتقيد بالتعليمات في استعمال الرزق ، فبذره بلا حساب ، او جمعه وتكالب على جمعه واخذ يخزنه بلا هدف مشروع كيف عاد عليه عمله بالوبال ، والثالث والرابع خالفوا فندموا حيث لا ينفع الندم ! .

ثم عادوا يقولون يارب يارب !! اهذا وقت الاستغاثة ! اهذا وقت التعرف على الله ! لماذا لم تتعرف عليه في الوقت المناسب ! والنعم في اقبالها وجدتها ! حتى اذا مالقيت عاقبة المخالفة قـــلت يارب يارب !!

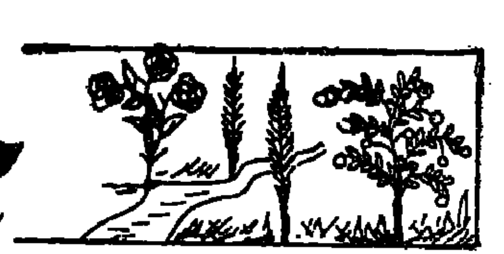
كيف لم تفطن لهذه الساعة قبل وقوعها ان التوبة في مثل هذه الساعة ان لم تنفع في كشف المصيبة قد تنفع في تخفيـــف العقوبة ، وقد تكون فاتحة عهد جديد من الاقبال على الله فتكون النقمة نعمة وان كانت صفعة عنيفة .

كل الذي تحدثنا عنه عقوبات تبدو العلاقة واضحة بينها وبين الذنوب ، او قل مصائب هي نتائج مباشرة للذنوب لكن الذي يشير اليه الحديث اوسع من ذلك ، فالانسان هدف دائم لمصائب الدنيا وحوادثها ، وقد لا تكون العقوبة من جنس العمل ، ، او لا تبدو للعيان مخالفة ، ومع ذلك تحصل المصيبة ، ذلك لان الدنيا ليست بدار خلود بل دار فناء ، ولا يمكن تفادي حوادثها ومصائبها ، مصيبة الصالح فيها رفع لدرجاته وزيادة في حسناته قال عليه الصلاة والسلام : (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه) ومصيبة العاصي والفاجر تعجيل لبعض ما اعده له من العقوبة ، ومع ذلك فالمؤمن اذا رفع يديه الى الله يطلب تخفيف مصيبته وتفريج كربته استجاب له ، انه طالما ناجى ربه بالسحر قائما يصلي وجسمه صحيح وفراشه وثير فكيف لا يستجيب له وهو يناديه من فراش المرض المرصع بالشوك ومابه شوك

وطالما هرع الى تلبية نداء الله.. حي على الصلاة .. الصلاة خير من النوم ... فكيف لا تهرع اليه رحمة الله وهو في دائرة الضيق والكرب ؟ الم يترك طعامه وشرابه في رمضان لاجل الله ؟ الم يغض عن محارم الله ؟ الم يتنزه عن الكذب وان كانت فيه النجاة العاجلة ؟ وعن الخيانة وان كان فيها الثراء الزائل ؟ أما صبر على الغربة عند فساد الناس ؟ الناس يعتز بعضهم ببعض وهو يعتز بالله ، الناس يتخذ بعضهم عند بعض يدا لساعة الشدة ،

– وما اقل وفاءهم – وهو ادخر عمله عند الله ، ابعد ذلك كله لا يغيثه ربه ! ولا ينصره ! حاشا لله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) ولك ان تعجب من قوم يتلذذون بالمصائب في سبيل الله ، حتى انهم لا يسألون الله كشفها ، اولئك قوم لهم شأنهم ، اما نحن فنتعرف الى الله في الرخاء ليعرفنا في الشدة .





حديقة الأدب

جولة مع العقاد في فكره وأدبه

بقلم : عمر ابو سالم

أيكون من طريق المصادفة ان يعطى الادب العربي رجلا موهوبابعد ظهور الجاحظ باكثر من الف سنة رجلا معلماً كالعقاد ، والجاحظ هو الذى يقول في معرض كلامه عن استاذه المعتزلي انه واحد من الذين لايجود بهم الدهر الا مرة كل الف عام .

وفي الحق ان كلمة ابن العميد هذه عن الجاحظ لتصدق هنا في معرض كلامنا عن العقاد ، « ان كتب الجاحظ تعلم العقل اولا ثم الادب ثانيا واذا استعرضنا اثار العقاد الفكرية والادبية طالعتنا هذه الحقيقة ، وهي ان كتب العقاد لاتعلم الادب وحده وانما تعلم العقل والادب معاً .

ولو تصفحنا تاريخ هذا الرجل الكبير والمفكر والاديب ، واستعرضنا دوره اللامع في الفكر العربي لوجدناه دورا اصيلا ، افاد الفكر العربي واغنى تراثه بما قدم له من مؤلفات تقرب من مائة كتابا في مختلف فروع الفكر والمعرفة والادب .

ولايختلف اثنان في ان العقاد من اكبر الكتاب العرب المعاصرين الذين خالطوا الاوروبيين في ادابهم وفنونهم وعلومهم وفلسفاتهم ، وان اثار هذه المخالطة تشيع في جميع كتاباته ، لقد كان عقلا كبيرا يتعامل مع الفكر الغربي ثم ادراك دقيق يأخذ منه ويعطيه من ذهنه وما تمثل في ضميره من شخصيتنا القومية ، بحيث اصبح له دوره الاصيل في نهضتنا الفكرية فيما نقل من الفكر الغربي الى اوعية لغتنا .

اما كتاباته فتشيع فيها روح فلسفية قويه ، غير انه من الصعب ان نستخلص له مذهبا فلسفيا محددا ، فقد مضى يفيد من كل المذاهب على اختلافها بل سار في سنة انتخاب ارائه من كل شريعة فلسفية ، لكأنه امن ان العقل اوسع نطاقا من ان يحتويه اتجاه فلسفي واحد ، ونراه في كتاباته الدينية يتخذ موقفاً ثابتا ازاء معرفة الحقائق الكونية فقد امن بالوعي الكوني النابع من الوجدان الخالص ، هذا الوعي الذى قاده الى الايمان بوحدة الكائنات ، ووحدة الخلق فيها جميعاً .

لقد كان العقاد ركنا من اركان الثقافة العربية ، منذ ان بدأ الكتابة عام ١٩١٠ تقريبا ، عندما كانت الثقافة في بلادنا حبيسة الكتب الصفراء بعيدة كل البعد عن ثقافة الغرب المعاصر ، واستطاع ان يقوم بدور كبير في ربط الثقافة العربية بالثقافة الغربية ، فادخل المناهج العلمية الحديثة الى الفكر العربي ، واستطاع ان يناقش قضايا التاريخ الاسلامي بعقلية رجل معاصر ، ويتخلص من جمود العقلية القديمة ، والانكار المطلق عند اصحاب العقلية العصرية المتطرفة ، اولئك الذين ارادوا لنا الانقطاع عن الماضي المشرق من تراثنا القومي والانصراف عنه والحق يقال ان العقاد قد اعاد الينا مع بعض ابناء جيله من الكتاب نوعا من الاتصال بيننا وبين الماضي .

لقد كتب العقاد مؤلفات كثيرة في العقيدة الاسلامية ، كالفلسفة القرانية « ومطلع النور » والديمقراطية في الاسلام ، الى جانب دراساته في عبقرياته الفذه « كعبقرية عمر والصديق وكتاب محمد عليه السلام ، هذا الى جانب العديد من دراساته للشخصيات الاسلامية امثال عمر بن العاص ، وعثمان بن عفان ، وبلال بن رباح ومعاوية ، وكتابه عن السيدة عائشة ، زوج النبي محمد عليه السلام ، الصديقة بنت الصديق والذى صور فيه المثل الاعلى للمرأة المسلمة في فضائلها وفي تمثلها ، كذلك الحسين بن علي ، ابو الشهداء ، الذى عد استشهاده بكربلاء نصرا للاريحية على المنفعة فكتب له الدوام والخلود .

واعلنا لانغالي في الرأى ان قلنا ان ايمانه بالعروبة والعرب كان شديد الصله بعقيدته الاسلامية ، فقد آمن بطابعها المستقل ، وشخصياتها الممتازة بل انه آمن باعلام الفكر الاسلامي ، فاكثر الحديث عن المتنبي وابي العلاء ، وخص الاخير بكتابه « رجعه ابي العلاء » مجريا فيه حوار بينه وبين احد تلاميذه اثناء طوافهما بارجاء العالم ، واتجه الى فلاسفة العرب المسلمين ، فكتب عن ابن سينا وابن رشد ليوضح من خلالهما اصالة الفكر الفلسفي العربي وعمد الى بيان فضل العرب على المدنية الغربية وتاريخ الانسانية . فألف في ذلك كتابه « اثر العرب في الحضارة الاوروبية » موضحا هذا الاثر من جميع جوانبه الفكرية والروحية والفلسفية .

ولو رجعنا الى كتاب العقاد عن الرسول الاعظم « محمد » الذى يعرض فيه سيرته وحياته الكريمة ، لوجدنا ان هذا المؤلف يفتح امامنا افاقا جديدة ، لان العقاد استخدم في عرض ارائه احدث مناهج المعرفة في تحليل الشخصية الانسانية عندما عرض للسيرة النبوية في البحث والتأمل .

على ان العقاد لم يكتف بميدان التاريخ الاسلامي ، فدخل ميدان الادب القديم ، وكان له فيه نظرات ذكية ، فاستخدم المناهج العصرية ايضا ، بعد ان عرفها ، واصبح قادرا على استخدامها باصالة وعمق ، فكتابه عن « ابي نواس » مثلا يقوم على اساس من التحليل النفسي انه يستخدم فكرة « النرجسية » المعروفة في علم النفس الحديث ، وكتابه عن « ابن الرومي » يعتبر من نفائس الكتب النقديه ، حيث استطاع فيه ككاتب وناقد ان يسجل مقدرة عالية في فهم شخصية الفنان من شعره ، وان يعيد الحياة الى شاعر قديم ، لم ينصفه التاريخ وظل مهملا مئات من السنين .

أما أثر العقاد في الفكر العربي القديم فهو جليل ، عظيم ، فقد ساهم فيه مساهمة واعية ، إذ البسه ثياباً عصرية ، وعمل على احيائه ونفض الغبار عنه ، هذا الى جانب مساهمته الواعية في جعل اللغة العربية لغة عصرية وحضارية .

وإذا ما إلتفتنا الى دوره في النقد الادبي وجدناه دوراً يستحق الالتفات بالرغم من بعض آرائه المحافظة التي أصر عليها بالنسبة لحركة الشعر الحديث فلقد كانت القيم « الكلاسيكية » في زمنه مفروضة على الادب والفنون في آن واحد — وكان الشعر في زمنه شعر مناسبات ، فجاء العقاد ونادى بدعوة واضحة محدده ، الا وهي العودة الى النفس الانسانية لان التجربة النفسية في الشعر هي التي تورث الشاعر حساً اصيلا ، وتمنح تجربته الشعريه مضموناً حضاريا متكاملا ، فكانت دعوته آنذاك قويـة واصيلة ، وظهرت بدايات هذه الدعوة في معركة أدبية بينه وبين أحمد شوقي وانتهت هذه المعركة بفتح الطريق أمام مدرسة جديدة في الشعر ، اصطلح العقاد على تسميتها بمدرسة « الديوان » بزعامة العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني ، وانتهت الى تجسيد قيم واساليب تختلف كل الاختلاف عن الاساليب المتعارف عليها في الادب القديم .

وإضافة الى ذلك كله ، فقد كان رحمه الله صاحب ثقافة موسوعية ، وكانت كتبه جامعة كبيرة لكثير من العلوم والمعارف ، وامتازت بالشمول والاصالة والنزاهة وسعة الثقافة ، وعمق النظرة ، ودقة التحليل الذي طبع كافة آثاره الفكرية بكثير من سمات الوضوح والعبقرية .

لقد قدم لنا العقاد العدد من الشخصيات الاسلامية في محاولاته المستمرة لالقاء الاضواء عليها ، كما في عبقرية الصديق التي نزع فيها الى تصوير البطولة بواقعيته المعروفة في التحليل والتعليل ثم في اجادته في الموازنة كما جاء في وصفه لكلا النموذجين ابو بكر والفاروق عمر من حيث اعجابهما بالنبي محمد عليه السلام كقوله : « ابو بكر كان معجباً بمحمد النبي ، وعمر كان معجباً بالنبي محمد » أي أن حب ابي بكر لشخص محمد الرسول هو الذي هداه الى الايمان بنبوته وتصديق دعوته ، وان اقتناع عمر بنبوة محمد هو الذي هداه الى حبه والولاء له والحرص على سنته ورضاه .

ومثل آخر على نزعة العقاد الفكرية في الموازنة موقفه من التصديق والتكذيب إزاء ما نقرأه او نسمعه عن بعض العظماء كقوله : « وإنه لمن واجبنا في عصرنا هذا أن نقضي على آفة العصر التي اوشكت أن تغلب فيه على كل أمة » هذا الى الكثير من الأمثلة التي تنم عن دقة النظر وجوده المقارنة وتقدير المواقف ، ولقد كان العقاد في ذلك كله اكثر ميلا الى الأسلوب الفلسفي منه الى الاسلوب التصويري الفني الذي يأخذ سبيل البحث والنظر الى الاسباب والنتائج ويتبع السهولة والوضوح .

وخلاصة القول إن العقاد كان يحدثنا بعقله ، ولكن حديثه ، لم يكن يخلو من حرارة القلب ، ولقد استطاع بثاقب فكره أن يستخدم المناهج المعروفة في تحليل الشخصية الانسانية كما جاء في دراساته العديدة للشخصيات الاسلامية التي عرض لها ، واستطاع كذلك أن يناقش التاريخ الاسلامي بعقلية رجل متحضر معاصر ، وان يتجاوز جمود العقلية العربية القديمة ويتخلص من عيوب الانكار ، المطلق الذي طغى عند أصحاب العقلية العصرية .

وهكذا فقد كان العقاد بعد موته حقيقة من حقائق التاريخ العربي ، وفكراً من المع الافكار التي استطاعت أن تعيد إلينا نوعاً من الاتصال المفقود بيننا وبين الماضي ، هذا الى جانب مساهمته الواعية بنصيب وافر في احياء الفكر العربي ونفض الغبار عن تراثه القديم .

لا تعنيني ابدا هذه الكلمات التي يتكرر ترددها ، فلا تخلو منها صحيفة ولا خطاب يلقيه مسؤول او غير مسؤول ولا قصيدة ينظمها صاحبها ، بالشعر الموزون ، او غير الموزون ، وهي ان الاردن بلد الصمود ، وعلى خط المواجهة

أجهل أم تخطيط

بقلم عبد الحليم عباس

لا تعنيني هذه الكلمات من جوانبها الاستراتيجية او العسكرية ، كما يقولون ، فأنا من اجهل خلق الله ، في مثل هذه الامور ، ولكنها تعنيني من جوانب اخرى ، جوانب الأدب والفكر ، التي تلقى السياسة ، في مفهومها العام عليها بعض الظلال التي لا يقصدها الاديب والمفكر ، لذاتها ، وإنما تجيء من منهج التفكير الذي يأخذ نفسه فيه .

من هذه الجوانب ، ان الاردن عربي اصيل ، لانه لم يختلط في القديم ، بأمة من الامم ، او شعب من الشعوب ، وإنما كانت صلته قائمة ، مع عرب الجزيرة الاصلاء ، فهو الممر الى تجارتهم ورحلاتهم ، على مختلف الازمنة ، في التاريخ البعيد من الشرق من اليمن ، وسواحل الخليج حتى العراق ، ينقلون سلع وتجارة الشرق البعيد ، الهند ، وامبراطورية فارس ، الى المغرب ، حيث امبراطورية روما الشاسعة ..

فاذا ما قال — بعد عرب الجزيرة — إني احمل الدم العربي الصافي اكثر مما يحمله غيري من شعوب الامة العربية كان صادقاً في قوله ، وليس هذا ابدا فخر او افتخار ، ولا شيء فيه يميزه او يعلو به عن بقية تلك الشعوب .

فشعوب العالم كله ، قد اختلطت دماؤها ، بدماء شعوب غير شعوبها وزادت بعضها قوة بهذا الاختلاط وانما الذي نحكيه هنا ، هو للتاريخ ولاشياء اخرى ، منها ان الاردني ، من اشد الناس تمسكاً بعروبته ، وحفاظا عليها ، ودفاعا عنها .

فالحكم العثماني كانت شروره على هذه القبائل التي تسكن هذا الحيز من العالم العربي أقل مما هي عليه في الاماكن الاخرى ، لانه يعرف قلة اصطبار أهليه ، على الظلم والعسف . والانتداب — الانكليزي — كان وللتاريخ ايضاً ، يتوارى هنا ، عن الانظار ، فلا تبدو منه الا ظلالا باهته بل ان بعض من كتب من أهله ، قال ان من جملة الاسباب التي اقيمت من اجلها امارة الاردن ، كان لابعاد أهليه ، وقبائله العتيدة عما يراد بفلسطين الغالية — وعن العبث والتخريب للمستعمرات الصهيونية التي ستقام في الجزء المحتل .

وعند النكبة الاولى ، ادمت الفواجع قلوب ابنائه ، كيف لا ، وهو يرى القتل والتدمير يحل بأهله وذويه ، عبر الضفة الاخرى .

وقاتل جيشه ، على الرغم من قيود الانتداب — التي تحد من قدراته ، اروع قتال ، ولا نزيد على ذلك ، لئلا نؤذي احداً .

وفي معركة الكرامة صنع المعجزة التي تعطيها له قدراته .

واذن ، فهو — اي الاردن — يتمتع بخصائص فريده ، من الارث العربي وهذه الخصائص هي التي تعينه على الصمود وتهبه القدره على الوقوف في وجهها

وليست هذه الخصائص والمميزات هي له وحده ، وإنما يشاركه فيها كل شعب عربي ، ولكننا لا نبتعد عن جادة الصواب ، وحقائق التاريخ ، اذا قلنا ان عرب الجزيرة يجيئون اولا ، لاسباب تاريخية لا يحق لهما التفاخر بها كثيرا ، منها ابتعادهما ، وطبيعة ارضهما التي لا تغري الغزاة الفاتحين ، بالاقامة عليها ، والامتزاج بشعوبها .

ثم جاء الاسلام ، مخطط للعرب ، كل العرب ، وحدتهم في كتاب ، وفي لغة .

وهذا الكتاب ، هو الذي يناهض الظلم ، والظالمين ، والغزاة والفاتحين وهذه اللغة ، التي حفظها هذا الكتاب ، هي التي تعين على الوحدة ، للقيام ، بما يفرضه الكتاب الكريم .

هذه إشارات خفيفة ، لظلال معاني من الكتاب المنزل ، والا فهو الذي اقام للعرب ملكاً ، وللاسلام حضارة ، هي في بعض الصفحات الرائعة ، حينما كان الامر أمره ، اروع ، وازهى ، ماعرف العالم من حضارة .

واذن فان كان الامر لهذا الكتاب الكريم ، ولهذه اللغة التي انزلت فيه ووحدت بسببه كل الشعوب العربية ، وقوت من عزائمهم في منازلة الاعداء ، وإجلائهم عن ارضهم .

واذن فليكن العداء ، لهذا الكتاب ولهذه اللغة ، اولا ، وبعدها فكل شيء هين ولا يحتاج الى كبير جهد ...فشلت العداوة ، وفشل العداء ، للكتاب ، ولهذا حديث طويل .

اتخذ الطامعون في ارض العروبة ، السبل الكثيرة ، ولكنهم ، رأوا ان خير وسيلة ليبتعدوا عن الشكوك ، وعن مظنة السوء ، ان يقوم بهذا نفر من ابناء العروبة ، فذلك اجدى ، في ان يباعد الدعوة الخبيثة عن كل ريبة .

واتخذت هذه الدعوة في الاقطار العربية المجاورة اشكالا مختلفة .

واخيرا يجب ان تأتي أكلها وثمارها ، في هذا البلد الصامد ، لانه يستمد العزم من تراثه العربي ، الذي يأتيه عبر هذه اللغة .

يجب ان يتسرب اليه الوهن ، ويجب ان يضعف فيه الإباء والنخوة .

ولن يتأتى ذلك ، الا بمحاربته اللغة الاصيلة وبذلك يباعد بينه ، وبين قوام إبائه ونخوته ، التي تستمد عونها ، من التراث العربي الاسلامي ، وهكذا ظهرت على الساحة الاردنية العربية ، الدعوات المغرضة الجاهلة ، الى الزراية ، بالاساليب العربية الاصيلة الجميلة ، وعدم الأفساح لها ، واسماع اصواتها .

خطرا يجب ان ننتبه له .

إن ما يراد بالامة العربية ، لم نشهد بعد ، إلا بداياته ، وسيمشي الى غاياته اللئيمة . ان لم نلتقه ، عند كل منعطف بالحذر والريبة .

ولعلي اذ اضرب مثلا ، على محاولة الابتعاد عن اللغة الاصيلة ، والتشكك في رفيع اساليبها ، التي تتكيء على الكتاب المعجز ، وعن اساليب شعرائها وادبائها الذين خلدوا على التاريخ ، وهم زينة في كل تاريخ امة ، لا أجد أجدر من كلمات وضعت على لسان مسؤول ، ولاسمى مقام ، لاظهار ان الدعوة هي للتقص من اللغة الكريمة ، ليس امرها الى رهط ، لا مقام له ، وانما هو يتعدى ذلك الى أعلى المستويات .

التتمة على صفحة ٥

اخبار العالم الرياضية

قانون تنس الطاولة وقواعد التحكيم

وفقاً لأحدث التعديلات الدولية

الباب الاول

القوانين الاساسية لتنس الطاولة

١ — الطاولة :

يجب ان يكون سطح الطاولة مستطيلا قائم الزاوية ، طوله ٢٧٤ سم وعرضه ١٥٢٫٥ سم ويجب ان تكون الطاولة مثبته بحيث يكون سطحها العلوي(اى سطح اللعب) واقعا بشكل افقي يرتفع عن سطح الارض ٧٦ سم .

تصنع الطاولة من اية مادة بحيث انه اذا سقطت عليه كره قانونيةمن ارتفاع ٣٠٫٥ سم فانها ترتد عنها مسافة لاتقل عن ٢٢ سم ولا تزيد عن ٢٥ سم .

لون الطاولة يجب ان يكونقاتماً ويفضل ان يكون اخضرا قاتما وغير لامع ويحيط بها خط ابيض عرضه٢سم تدعى الخطوط ذات الطول ١٥٢٫٥ سم « خطوط النهاية » كما تدعى الخطوط ذات الطول ٢٧٤ سم « خطوط الجانب »

يقع سطح اللعب الى قسمين بخط ابيض عرضه ٣ مم ويمتد موازيا لخط الجانب ويسمى « خط المنتصف » يمكن لهذا الخط ان يكون دائماً لانه لايؤثر على الالعاب الفردية ، ولكنه ضروريا للالعاب الزوجية .

٢ — الشبكة وقائداها :

يقسم سطح اللعب الى ملعبين ذات مساحة متساوية بواسطة شبكة موازية لخطوط النهاية ، يبلغ طول الشبكة مع امتداد القائمين على الجانب ١٨٣ سم يكون جزئها السفلي ملاصقاً لسطح اللعب فيما يرتفع جزئها العلوي ١٢٫٢٥ سم عن السطح . وترفع الشبكة بخيط مثبت من كلا الطرفين بقائم ارتفاعه ١٢٫٢٥ سم وذلك خارج خطوط الجانب مسافة ١٢٫٢٥ سم ايضا (لاحظ توصيات الشبكة في الباب الثاني .)

٣ — الكرة :

يجب ان تكون كرة تنس الطاولة كروية ذات قطر لايقل عن ٣٧٫٢ مم ولايزيد عن ٣٨٫٢ مم يجب ان تكون مصنوعة من مادة سليولوزية اوبلاستيكية بيضاء غير لامعة ، كما يجب ان لايقل وزنها عن ٢٫٤٠ جم ولا يزيد عن ٢٫٥٣ جم .

٤ — المضرب

يمكن ان يكون المضرب من اى حجم او شكل او وزن ويجب ان يكون سطحه قاتماً غير لامع كما يجب ان تكون مادته الاساسية (جسم المضرب) من الخشب المتماثل حتى في السمك — والاستواء والصلابه ، واذا كان سطح جسم المضرب مغطى من احد الجانبين فيمكن ان يكون هذا الغطاء اما من المطاط العادى ذى النتوءات البارزة بسمك لايزيد عن ٢ مم او ان يكون من نوع « الساندويتش » بحيث تكون هناك طبقة مطاطية ذات تجاويف ومكسوة بطبقة اخرى من المطاط العادى المحبب الى الداخل او الى الخارج بحيث لايزيد السمك عن ٤ مم .

واذا استعمل المطاط على وجهي المضرب فيجب ان يكون لون وجهي المضرب متشابهان اما اذا استعمل الخشب لاحد الوجهين فيجب ان يكون لونه داكنا وان يكون غير مطلي حتى لا يؤثر على طبيعة احتكاك السطح .

يمكن ان يغطي الجزء القريب من المقبض والذي يمسك بالأصابع بأية مادة ملائمة للمسك أو للقبض ، ويعتبر جزءاً من المقبض .

وفي حالة اختلاف سطحي المضرب فانه يجب على اللاعب استعمال احد السطحين فقط ، واذا استعمل السطح الاخر المختلف فانه يكون سبباًلخسارة نقطة . مع ملاحظة أن الطرف الاخر أيضا يجب أن يكون من مادة متجانسة مع سطح المضرب المستعمل للضرب .

٥ — نظام اللعب :

أ — في حالة الفردي : يعطى المرسل ضربة إرسال سليمة يردها المستلم رداً سليماً وهكذا يتعاقبان برد دوري سليم .

ب — في حالة الزوجي : يبدأ المرسل ضربة إرسال سليمة يردها المستلم رداً سليماً ثم يتلقاها زميل المرسل ليردها بدوره الى زميل المستلم الأول ليردها رداً سليماً ويتتابع اللاعبون على هذه الطريقة بالضربات الدورية السليمة .

٦ — الارسال الصحيح :

يجب أن توضع الكرة على راحة اليد الطليقة بحيث تكون اليد ثابتة والأصابع ممدودة ومسطحة ومتلاصقة والابهام حراً طليقاً . كما يجب أن تكون اليد التي تحمل الكرة فوق مستوى سطح الطاولة عند ضربة الأرسال .

يبدأ الارسال بقذف الكرة الى أعلا دون احداث اي دوران بها ويكون قذفها الى اعلا عموديا تقريبا (لا تزيد الزاوية عن العمود عن ٤٥ درجة نحو الجانب (ترمى الى اعلا بحيث يتسنى للحكم أن يراها باستمرار منذ مغادرة الكرة لراحة اليد .

وحين تبدأ الكرة بالنزول من ارتفاعها الاقصى يضربها المرسل بحيث تلمس ملعبه اولا ومن ثم تمر فوق أو حول الشبكة لتلمس ملعب المستلم .

في الزوجي ، تلمس الكرة اولا نصف ملعب المرسل الأيمن او خط الوسط الواقع من جهته ومن ثم تمر فوق الشبكة أو حولها لتلمس ملعب المستلم في المنتصف الايمن او خط الوسط الواقع جهة المستلم .

وفي لحظة اصطدام المضرب بالكرة او لمسه اياها عند الارسال يجب ان تكون الكرة خارج خط النهاية وامتداده الوهمي .

والى الاسبوع القادم

مباريات كاس العالم في كرة القدم:

الترتيب الاوروبي

أبرز ما في الترتيب الذي وضعته مجلة « فرانس — فوتبول » للفرق والهدافين الاوروبيين هو صعود فريق فينورد واحتلاله المركز الثاني الى جانب أجاكس ونيس . وفينورد فاز في تصفيات بطولة الدوري في هولندا على هارلم وبات يحتل المركز الثاني في الترتيب العام أي أنه يهدد أجاكس مباشرة .

لكن المستهجن في ترتيب « فرانس— فوتبول » هو اصرار محرر بها على احلال فريق نيس الفرنسي في المركز الثاني الى جانب أجاكس وفينورد وقبل السلتيك وموينشنغلادباش . والمعروف ان نيس ليس بين فرق الطليعة في فرنسا كما أنه لم يفز الا في مباراة واحدة من أصل تسع لعبها في نطاق البطولة .

وهذا هو ترتيب الفرق :

١ — ليدز يونايتد (انكلترا)

٢ — أجاكس وفينورد (هولندا) ونيس (فرنسا) .

٥ — فيتوريا دو سيتوبال(البرتغال) السلتيك (اسكوتلندا) واندرلخت (بلجيكا (وموينشنغلادباش) المانيا الغربية)

٩ — اف . سي . كولونيا (المانيا الغربية) .

١٠ — سبورتنغ (البرتغال) وشتوتغارت (المانيا الغربية) ولازيو (ايطاليا) .

على صعيد الهدافين لا يزال الارجنتيني هكتور يازالدي الذي يلعب مع فريق سبورتنغ البرتغالي في الطليعة ، لكن المنافسة اشتدت على المركزين الثاني والثالث اذ ان الطامحين الى احتلالهما كثر .

ولعل أبرز هؤلاء نجم فريق موينشنغلادباش هينكز الذي سجل اصابتين يوم السبت الماضي حين فاز فريقه على اس . ف . فوبرتال ٧ — ١ . وهينكز هو الان في المركز الثالث ورصيده ٢٠ اصابة من ٢١ مباراة . ويبدو ان منافسه المباشر سيكون مواطنه غرد موللر نجم بايرن ميونيخ وهو زاد رصيده اصابة واحدة في مباراة بايرن ميونيخ — هرتا برلين.

ويا زالدي الذي سيحرز حتما الحذاء الذهبي هذا الموسم هو هداف بطولة الارجنتين للعام ١٩٧١ . وحين انتقل الى نادي سبورتنغ ليشبونة البرتغال في العام التالي اصيب انصار الفريق بخيبة وكاد المسؤولون عنه يعيدون النظر في المركز الذي اعطي له وهو قلب الهجوم . وكم كانت الدهشة عظيمة هذا الموسم عندما قفز يازالدي الى الصف الاول بين هدافي بطولة البرتغال والبطولات الاوروبية كلها

ا . . هل ام تخطيط . . تمة

تقول برقية رفعها مسؤول ،معزياً بوفاة الملك المحبوب طلال .. لقد ارهق البناء الفاجع ثمالة الذهول — اي اي والله ثمالة الذهول — والثمالة هي للكاس ، ولكأس الشراب ، ثم يتبع ذلك الخلط بقوله .. هز القدر ، صرح كل التصورات — ولا حاجة لان تسأل— ما معنى كل التصورات هنا ، « عبر هذه المرحلة التاريخية ، وان يودعنا بشفافية القائد » وما معنى شفافية القائد ، عبر لفظ الاحداث من كانت فيمه ورواه وزن الامكانات والمبادرات :.....

هل فهمت شيئاً يا قارئي!؟

هل ادركت ما يراد بلغتنا ،وعلى أعلى المستويات ، هل هل اجيئك بعد، بكلمات جاءت فيها ، من هنا يهز جثمان المرحلة التاريخية » او من مثل « او غلبة الغيشة ، على من نفوسهم المرئية والشك ... الى آخر مثل هذا الخلط ، الذي يراد لامر خطير .



في ركاب العلم

لماذا تحمل الأم طفلها على الناحية اليسرى من صدرها

صوت دقات القلب يجعل الطفل حديث الولادة اشد هدوءا

لاحظ احد العلماء النفسانيين ان اغلبية الامهات يحملن اطفالهن على الناحية اليسرى من صدورهن ، وتكررت ملاحظته هذه حتى في حديقة الحيوانات عندما شاهد قردة اما تحمل رضيعها ايضا على الناحية اليسرى من صدرها . وادت هذه الملاحظات العابرة الى اهتمام هذا العالم النفساني وهو الدكتور لي سالك Lee Salk بهذه الظاهرة ، والقيام بعدة تجارب لمعرفة اسباب ما اذا كانت لهذه الظاهرة اسباب علمية او نفسية ، ومن بين التجارب التي قام بها الدكتور سالك الى الاعتقاد انه ربما يكون الطفل قد تعود على هذا الصوت وارتبط في مخيلته ان يقوم بمناولة الام حديثة الولادة طفلها .. وينتظر ليرى الى اى ناحية من صدرها ستنقله وهي تحمله ، وقد اثبتت التجربة ان ٧٧٪ من الامهات يحملن اطفالهن على الناحية اليسرى وقريبا من قلوبهن .

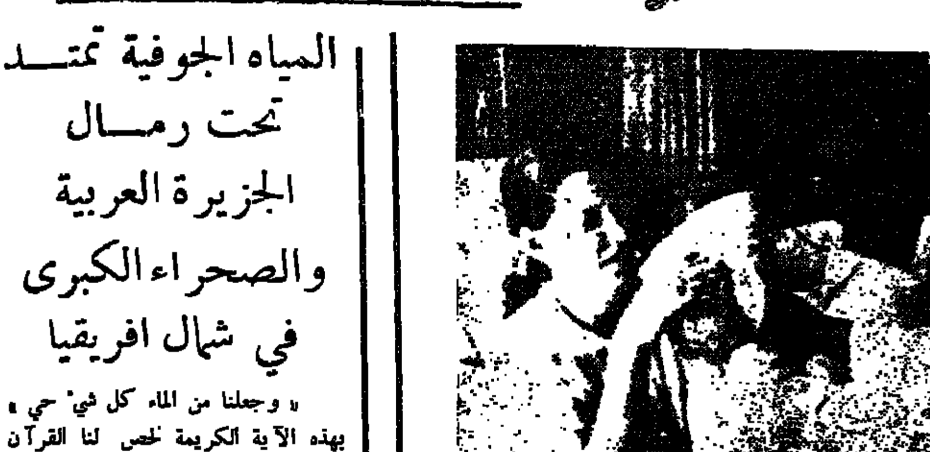
وكانت التجربة الثانية التي قام بها هذا العالم النفساني قائمة على ان صوت دقات قلب الام هو الصوت الاول الواضح المنتظم والذى كان الطفل يسمعه بصفة دائماً وهو جنين في بطن امه ، وهذا يؤدى بحالة الاكتفاء والراحه التي كان يتمتع بها داخل رحم امه .

ولاثبات وجود علاقة بين راحة الطفل وصوت دقات امه قام الدكتور سالك بوضع عدد من الاطفال فور ولادتهم في غرفة خاصة بهم ووضع في الحجرة تسجيلات لدقات قلب عادية (٧٢ ضربة في الدقيقة) واستمر هذا التسجيل لمدة ٤ ايام مستمرة دون انقطاع .

وفي نفس الوقت وضع مجموعة اخرى من الاطفال في غرفة اخرى دون تعريضهم لصوت دقات القلب ، ووضع مجموعة ثالثة في غرفة ثالثة مزودة بتسجيل لاصوات اخرى .... وقد لوحظ زيادة صراخ الاطفال في كل من المجموعتين الاخريين ، بينما ظل الاطفال الذين يستمعون لتسجيل ضربات القلب اكثر هدوءا .

وفي نفس الوقت ازداد وزن الاطفال في المجموعة الاولى عنهم في المجموعتين الاخريين وقد اثبتت هذه التجربة ان صوت دقات القلب له تأثير نفساني على الطفل حديث الولادة ، مما يؤدى الى هدوئه وقلة صراخه وبكائه كما يؤدى هدوء الطفل الى زيادة وزنه ونموه بصورة طبيعية .

ويبدو ان الام عندما تحمل وليدها وتضمه الى الناحية اليسرى من صدرها فانها تشعر هي الاخرى بنفس الراحة النفسية التي يشعر بها وليدها .





الطبيب يناول الام طفلها في الوسط تماما (الصورة العليا) ثم ينتظر ليرى الى اي جانب على صدرها ستضم طفلها (الصورة السفلى) وقد اتضح من التجربة هذه ان ٧٧٪ من الامهات يفضلن ضم اطفالهن على الناحية اليسرى من صدورهن

.. ٣٧ مليون نسمة هم سكان الارض في منتصف عام ١٩٧١ عدد سكان العالم يتضاعف في عام ٢٠٠٦

نشرت هيئة الامم المتحدة في شهر فبراير عام ١٩٧٣ كتابا احصائيا عن السكان في العالم ، ومن المعلومات التي نشرت في هذا الكتاب يتضح ان عدد سكان الكرة الارضية وصل الى ٣٧٠٠ مليون نسمه في منتصف عام ١٩٧١ وان نسبة المواليد بينهم تصل الى ٣٤ في الالف فيما لاتتعدى نسبة الوفيات ١٤ في الالف وهذا يعني ان الزيادة السنوية تصل الى ٢٪ مما يؤدى الى تضاعف عدد سكان العالم في عام ٢٠٠٦ وذلك اذا استمرت نفس النسب على ما هي عليه .

وقد دلت المعلومات التي وردت في كتاب الامم المتحدة على ان نسب تزايد عدد السكان في دول امريكا اللاتينية تصل الى ٢ر٨٪ وفي دول افريقيا ٢ر٦/ سنويا وفي دول اسيا ٢ر٣٪ اما في امريكا الشمالية فتصل النسبة الى ١ر٣/ سنويا ، وفي الاتحاد السوفياتي الى ١٪ وتصل الى اقل معدل لها في دول اوروبا وهو ٠ر٨/

وتدل الارقام الواردة في هذا الكتاب على ان مدينة شنغهاي في الصين الشعبية تعتبر اكثر مدينة في العالم ازدحاما بالسكان اذ يصل عدد سكانها ١٠ر٨٢٠ر٠٠٠ نسمه وتعتبر بذلك اكثر ازدحاما من طوكيو (عاصمة اليابان) والتي يصل عدد سكانها الى ٨ر٨٤١ر٠٠٠ نسمه ، وكذلك نيويورك والتي بلغ عدد سكانها ٧ر٨٩٥ر٠٠٠ نسمه ، وتعتبر بكين ولندن وموسكو المدن الثلاثة الاخرى في العالم ، التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٧ ملايين نسمه .

ويقول الكاتب ان اعلى متوسط للاعمار بين السيدات يوجد في كل من السويد وهولندا ، فمتوسط عمر كل انثى تولد في هاتين الدولتين يصل الى ٧٦ر٥ سنه ، اما بالنسبة للرجال هو في السويد اذ يصل متوسط عمر كل طفل ذكر يولد هناك الى ٧١ر٩ سنه .

وتوجد ٧ دول فقط يزيد فيها متوسط عمر الرجل عن المرأة وهذه الدول كلها من افريقيا واسيا ، وترتفع فيها نسبة المواليد وكذلك نسبة موت الاطفال

وعن الزواج تقول الاحصائيات ان نسبة الزواج اخذه في الهبوط في كل من المانيا الغربية والنمسا والسويد ، في حين ان هذه النسبة بدأت ترتفع في كل من كوبا وفرنسا وايطاليا وايرلندا ومصر وروسيا .

اما الولايات المتحدة الامريكية فانها تعتبر الدولة الاولى من حيث زيادة نسبه حالات الطلاق والتي تصل هناك الى ٣ر٧ في الالف من كل حالات الزواج التي تمت في عام ١٩٧١ وتلي الولايات المتحدة الامريكية في الطلاق كل من بورتو ريكو وكوبا والصحراء الاسبانية والاتحاد السوفيتي التى تبلغ نسبه الطلاق ٢ر٦ في الالف .

وان دلت هذه الارقام على شيء فانما تدل على ان العالم مقدم على مشكلة خطيرة خلال السنوات القادمة الا وهي مشكلة توفير الغذاء لهذه الاعداد المتزايدة من البشر .

المياه الجوفية تمتد تحت رمال الجزيرة العربية والصحراء الكبرى في شمال افريقيا

« وجعلنا من الماء كل شيء حي » بهذه الآية الكريمة خص لنا القرآن الكريم اهمية الماء في الحياة على الارض فلولا الماء ما كانت هناك حياه ، وما بقي على الارض انسان او حيوان او نبات وقد اهتم العلماء اخيرا بدراسة دورة المياه في الكرة الارضية وعوامل التبخر وتأثر المياه بعوامل الحرارة والرياح ، وكذلك عوامل ترسب المياه في باطن الارض . ومن دراسة علمية ، تمت مؤخرا ازيح الستار عن ان ٢٠٪ من المياه المترسبة تخترق طبقات الارض في التربة المنحدرة وتكون انهار جوفيه . وقد تم اكتشاف عدد من الانهار الجوفية في بعض المناطق الصحراوية في ايران والجزيرة العربية وشمال افريقيا بما فيها الصحراء الكبرى هناك . وقد دلت الابحاث على ان المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية تحتوي على ٧ طبقات صخرية تحتوي على الماء وذلك في طبقات الارض من العصر الحديث Cenozoic وطبقات الارض من العصر الوسيط Mesozoic وتمتد طبقات العصر الوسيط الى عمق الف متر بالقرب من شواطيء الخليج العربي .

وقد دلت الدراسات الهيدرولوجية ايضاً عن وجود ٧ احواض تخزينية رئيسية للمياه الجوفية في الصحراء الكبرى في شمال افريقيا ، وتبلغ مساحة هذه المخازن الرئيسية للمياه ما يقرب من ٤ر٥ مليون كيلو متر مربع بسعة تخزين تصل الى ١٥ر٣ تريليون متر مكعب من المياه (التريليون يساوي : رقماً واحدا والى يمينه ١٢ صفرا وهذه المناطق السبعة هي : العرق الغربي الكبير ، والعرق الشرقي الكبير ومنطقة تانزروفت في الجزائر ، وحوض النيجر في مالي ، وحوض فزان في ليبيا ،

اكبر مصنع للحديد والصلب بباكستان

سيبدأ العمل في مطلع العام القادم لبناء اكبر مصنع للحديد والصلب بباكستان في مدينة كراتشي بمشاركة الاتحاد السوفيتي . وسينتج هذا المصنع اكثر من مليون طن من الفولاذ سنويا .

وفي حديث للسيد « س . علي » نائب رئيس مؤسسة الميتالوروجيا الحكومية في باكستان افضى به للصحفيين قال : ان هذه المنشأة ستزود بأحدث التجهيزات التي يتدرب على استخدامها مهرة باكستانيون في الاتحاد السوفيتي حاليا .

وحتى يكون لباكستان كوادر مهرة وفنيون يقومون بتشغيل المصانع التي تبنى حديثاً يجري تدريب ١٢٠٠ اخصائي باكستاني في مؤسسات الميتالوروجيا بالاتحاد السوفيتي .

بناء محطات ذرية للطاقة في اوكرانيا

يجري حالياً تشييد محطة ذرية جديدة لتوليد الطاقة في ناحية روفنو ، احدى مدن غرب اوكرانيا . وهذه ثاني محطة للطاقة الذرية تبنى في هذه الجمهورية السوفيتيه ، فقد بنيت الاولى في بوليسي بالمنطقة الشمالية من اوكرانيا .

وستنقل طاقة المحطتين الجديدتين الى النظام العالمي للطاقة الكهربائية « مير » الذي يمد بلدان مجلس التعاون الاقتصادي بالكهرباء . وستنضم هاتان المحطتان الى « اسرة » محطات الطاقة الذرية التي تبنى في عدد من المناطق الاخرى من البلاد وهي مزودة بمفاعلات تعمل بطريقة « النيوترونات السريعة » . وهي محطات تتميز باقتصاديتها لان التيار الذي تولده ارخص تكلفة عن ذلك الذي يولد بواسطة المحطات الحرارية العادية .

مضخم جديد للتربة السيبرية

امكن تطوير اول مضخم للتربة في سيبريا من شأنه المساعدة على الاسراع في دراسة عملية تكون التربة . وطور هذا المضخم خبراء مكتب التصميم في معهد سيبيريا للابحاث الزراعية .

والمضخم الجديد يحتوي حيزا كبيرا سيتسع قريباً لقطاع من سهب اومسك ، حيث تجري الابحاث المحلية في الظروف الطبيعية طوال خمسة اشهر .

وهذه المنشأة الالية ستساعد على تجفيف وتسخين التربة وخلق جو صيفي صناعي داخل الحيز على مدار السنة .

من اجل ١٠٠ مواطن صغير فقط

مدينة « انادير » عاصمة شعب الاسكيمو تقع في الشمال الشرقي من الاتحاد السوفيتي حيث يعيش الاسكيمو في شبه جزيرة تشوكتشي وجزيرة رانغيل . وعدد شعب الاسكيمو لا يتجاوز ١٤٠٠ مواطن . الا ان لهم ابجديتهم القومية وكتب مدرسية لاطفالهم .

وحتى لا يحرم طفل واحد من العلم تعمل الدولة في مطلع السنة الدراسية على جلب اطفال الاسكيمو بواسطة الطائرات والسيارات الى مدينة « انادير » لتلقي العلم .

وفي مطلع العام الدراسي الجديد التحق ١٠٠ اسكيمو صغير بالمدرسة . وفي موسم العطلات المدرسية تتولى السلطات المختصة اعادة الطلبة الى ذويهم لتمضية الاجازة بينهم وهكذا .

أنت تسأل ..؟ ونحن نجيب..

● وردنا السؤال التالي من الجندي سعد علي سعود يقول به : —

التحقت في الخدمة العسكرية بتاريخ ٩٥٧/١١/٢٦ وقد سرحت بتاريخ ٩٦٣/١١/١ وقد عدت للخدمة مرةثانية بتاريخ ١٩٦٧/٦/١ وسرحت مرة ثانية بتاريخ ١٩٦٧/٧/٢٩ وقد عدت اخيرا للخدمة بتاريخ ٦٩/٧/٢٩ ولا زلت في الخدمة وعلى رأس عملي .

هل اخضع لنظام التقاعد ام المكافأة عن الخدمة السابقة واللاحقة علما بأني حصلت على عائداتي التقاعدية عن الخدمة السابقة .

وقد اجابت الجهات المختصة بمايلي المذكورخاضع للمكافأةوليس للتقاعد.

● وردنا السؤال التالى من العريف فايز سليمان علي يقول به : —

التحقت بالقوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٩٥٣/٣/١ لغاية ٩٦٤/٢/١ وحجت عن طريق لجنةطبيةلوائيةواحتصلت على التقاعد عدت للخدمة مرة ثانية بتاريخ ١٩٧٠/٣/٣٠ هل الخدمة الاولى والخدمة السابقة خاضعة للتقاعد ام المكافأة .

وقداجابت الجهات المختصة بما يلي : سيعاد المذكور التقاعدالسابق عن خدمته السابقةامابالنسبةللخدمة اللاحقة فيستحق عنها المكافأة .

● وردنا السؤال التالي من النائب عبدالله كريم مجلي يقول به : —

دخلت الخدمة بتاريخ ١٩٥٧/٤/١٠ واحلت على القوة الاحتياطية بتاريخ ٩٦٣/٦/١٥ ثم عدت للخدمة بتاريخ ٩٦٤/٣/٣ واحتصلت على العائدات التقاعدية من وزارة المالية عن الخدمة السابقة فهل احصل على المكافأة السابقةواللاحقة ام احصل على تقاعد عسكرى وهل اذا رفعت الى رتبة وكيل واصبحت خدماتي (٢٠) عاما احصل على تقاعد وكيل .

وقد اجابت الجهات المختصة بما يلي :—

اذا رفع المذكور لرتبةوكيل واستمرفي الخدمةبعدترفيعه لرتبةوكيل مدةستة سنوات فسيحصل على تقاعد وكيل لان خدماته السابقة من تاريخ ١٩٥٧/٤/١٠ لغاية ١٩٦٣/٦/١٥ تابعة للتقاعد وخدماته بعد ترفيعه لرتبة وكيل ايضا تابعه للتقاعد .

اما اذا لم يرفع لرتبة وكيل فسيحصل على مكافأة عن خدماته السابقة واللاحقة .

● وردنا السؤال التالي من الممرض منير محمد يوسف يقول به

اني انهيت الصف الثالث الاعدادى عام ٦٧— ولم اتقدم لفحص الشهادة الاعدادية بسبب حرب عام ١٩٦٧ والان ارغب في تقديم فحص الشهادة الثانوية العامة فهل يحق لي ذلك ام لا

وقد اجابت الجهات المختصة بمايلي:

يحق للمذكور ان يتقدم الى فحص الشهادة الثانوية العامة بمنهاج الصفين الثاني والثالث الفرع الادبي

اخبار المجتمع

● احتفل النقيب محمد وليد دوره بالعيد الثاني لميلاد ابنته (شروق) تهانينا والف مبروك .

● احتفل الجندي الاول احمد علي ابراهيم البطوش بالعيد الاول لميلاد ابنته « جاكلين » جعلها الله من ابناء السلامة .

● رزق العريف احمد علي صالح وعقيلته مولودة اسمياها (اريج) تهانينا ومبروك .

● احتفل الجندي الاول حسني راتب العقايلة بالعيد الثاني لميلاد ابنه (عماد) وقد اقام بالمناسبة حفلةشيقة للاقارب والاصدقاء

تهانينا ومبروك .

● يصادف يوم الجمعة ١٩٧٤/٢/١٥ عيد ميلاد الطفلةخلودعبداللطيف خريسات وسيقيم والديهاحفلة شيقة للأهل والأصدقاء

● احتفل الطفل مفلح امين الجراح في عيدهالثاني عشر ،وقد اقام حفلة شيقة بهذه المناسبة دعا اليها لفيف من الاهل والاصدقاء مبروك .

● بتاريخ ١٩٧٤/١/٣١ احتفل بعقد قران العريف احمد حسن المقدادي على كريمة السيد حسن عقله المقدادي واقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء تهانينا ومبروك .

● احتفل النقيب محمد ذيب عوض بعيد ميلاد ابنته (منال) وقد اقام بالمناسبة حفلة شيقة للاقارب والاصدقاء تهانينا ومبروك .

الفائزون الذين حالفهم الحظ بمسابقة الاقصى

ونتيجة للقرعة التي اجريت فقد فاز التالية اسمائهم .

١ — النائب شاهر محمد فازبالجائزة الاولى ومقدارها ديناران .

٢ — الجندي الاول محمد نهاروقد فاز بالجائزة الثانية وهي كتابقيم.

٣ — العريف علي عبده وقد فازبالجائزة الثالثة وهي اشتراك في جريدة الاقصى لمدة ثلاثة اشهر .

كوبون مسابقة الاقصى

الاسم : ____________

العنوان: ____________

منوعات وطرائف

اعداد : ابو ابراهيم

« اذا عرف السبب »

السمسار : « أنصحك أن تسكن في هذه البلدة لأن جوها ممتاز وصحي جداً » .

الزائر : « ما بتوافقني أبداً .»

السمسار : « ولماذا ؟ »

الزائر : « لأني طبيب ! »

* * *

« منتهى البرود »

ضاق الرجل بخطيب إبنته الذي ظل جالساً معها في الدار حتى تجاوزت الساعة الحادية عشرة مساء . . وأخيراً دفعه الغيظ إلى أن يقول له : « لقد اعتدنا أن نطفيء أنوار البيت في الساعة العاشرة .. ولكننا تأخرنا الليلة إكراماً لك » .

فقال الشاب : « ما كان ينبغي ..بوسعكم أن تطفئوها ، فلست أنا أقرأ ولا هي تطرز » !!

« إعلان ظريف »

ظهر هذا الإعلان في إحدى الصحف تحت باب « أشياء مفقودة » :(فقدت مني نظارتي .. الرجاء ممن يجدها أن يعلن عنها بحروف كبيرة ..!)

« غلطة بسيطة ! »

السجين الأول : « لماذا جاءوا بك إلى السجن ! »

السجين الثاني : « بتهمة سرقة بيت .. والخطأ خطئي .. لقد أمضيت ثلاثة أشهر استعد وأستهلكت خمسة كيلو غرام كبدة لأصادق الكلب الذي يحرس المنزل ولكنني لما دخلت المنزل في الظلام دست على القطة ..!»

« جملة للتأمل »

عندما شكا آدم وحدته .. لم يعطهالله دستة من الأصدقاء .. أعطاه إمرأةواحدة.!

« حكمة »

الأيام صحائف الأعمار . .فخلدوها بأحسن الأعمال .

« وجهة نظر »

تتمنى الأم لابنتها عريساً أحسن من أبيها . . ولكنها لا تتمنى لابنها عروساً أحسن من أمه ..

« سائحة بين الأطلال »

وقفت السائحة بجوار اعمدة متداعية لأحد المعابد القديمة وأراد أحد المصورين أن يلتقط لها صورة تذكارية فوافقت على ذلك بشرط أن تظهر السيارة معها في الصورة حتى لا يظن زوجها أنها هي التي هدمت الأعمدةبسبب قيادتها المتهورة !.

« خفيف وثقيل »

قال أحد الثقلاء لأحد الشعراء : « أيهما تفضل العمى أم الصمم ؟» . فأجابه الشاعر : « أفضل العمى عندما أنظر اليك . والصمم عندما أسمع صوتك!

« رقم التليفون »

عاد الزوج من عمله متعباً ، فتناول غذاءه ثم قصد إلى سريره ليستريح ، فأخذت الزوجة تفتش جيوبه ! فاذا بها تعثر على ورقة صغيرة مطوية بعنايةوفيها رقم تليفون . فساورها الشك في أن يكون رقم تليفون إحدى صديقات زوجها ، وعندها أسرعت إلى التلفون تطلب ذلك الرقم ، فاذا هو مشغول باستمرار . فظلت تطلبه بغير انقطاع ، وهي في حالة عصبية ظاهرة ، وفجأة لاحت منها التفاتة إلى رقم تليفونها ، فاذا هو نفس الرقم الذي كتبه زوجها بعناية ووضعه في جيبه لأنه كان رقم تليفونهما الجديد

برامج التلفزيون الاردني الاسبوعية

الاربعاء

قنال ٣

٥،٣٠ القرآن الكريم
٥،٤٠ لقاء كل يوم
٥،٤٥ مسرح العرايس
٦،٠٠ الكرتون
٦،٣٠ المهابيل الثلاثة
٦،٤٥ منوعات
٧،٠٠ الرياضة في الأسبوع
٧،٣٠ مسلسل عربي
٨،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الأولى
٨،٣٠ الحرب العالمية الثانية
٩،١٥ مسلسل (حنين في الليل)
١٠،١٥ أفلام الغموض
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ الأخبار بالعبرية
٨،٣٠ الحرب العالميةالثانية(بيرلهاربر)
٩،١٥ مسلسل فرنسي
١٠،٠٠ نشرة الأخبار بالانكليزية
١٠،١٥ أفلام الغموض
١١،٠٠ نشرة الأخبار العربية الثانية

الخميس

قنال ٣

٥،٣٠ القرآن الكريم
٥،٤٠ لقاء كل يوم
٥،٤٥ الكرتون
٦،٠٠ مجلة الأطفال
٦،٣٠ السيرك
٧،٠٠ نانى والبروفسور
٧،٣٠ مشوار مع فنان
٨،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الأولى
٨،٣٠ كأس التلفزيون
٩،٣٠ مسرحيه عربيه
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ نشرة الأخبار بالعبريه
٨،٣٠ فلم وثائقي
٩،١٥ فلم أجنبي طويل
١٠،٠٠ نشرة الأخبار الأنكليزية
١٠،١٥ فلم أجنبي — تكملة
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

الجمعة

قنال ٣

٥،٠٠ قرآن كريم
٥،١٠ لقاء كل يوم
٥،٢٠ كرتون
٥،٤٠ كرة القدم — مباراة —
٦،٣٠ لانسر
٧،٣٠ الاسلام والحياة
٨،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الأولى
٨،٣٠ الأخرس والقلادة الخشبية
٩،٣٠ نافذه على الأردن
١٠،١٥ الرواد
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ نشرة الأخبار العبريه
٨،٣٠ ابنة المزارع
٩،٠٠ منوعات
٩،١٥ لعبة الأسبوع
١٠،٠٠ نشرة الأخبار الانكليزية
١٠،١٥ الرواد
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

السبت

قنال ٣

٥،٣٠ قرآن كريم
٥،٤٠ لقاء كل يوم
٥،٤٥ عالم الكراميش
٦،٠٠ الصور المتحركه
٦،٣٠ فرسان الكلام
٧،٠٠ صراع البقاء
٧،٣٠ مسلسل عربي
٨،٠٠ نشرة الأخبار الأولى
٨،٣٠ بيتون بليس
٩،١٠ سهره مع الأصدقاء
١٠،١٥ فلم الاسبوع الاجنبي

قنال ٦

٧،٣٠ الأخبار بالعبريه
٧،٤٥ منوعات
٨،٣٠ بيتون بليس
٩،١٥ سهرة منوعات غربيه
١٠،٠٠ الأخبار بالانكليزيه
١٠،١٥ فلم الأسبوع الأجنبي

الاحد

قنال ٣

٥،٣٠ قرآن كريم
٥،٤٠ لقاء كل يوم
٥،٤٥ وليد ورنده
٦،٠٠ الكرتون
٦،٣٠ داكتاري
٧،٣٠ البرنامج الاقتصادي
٨،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الأولى
٨،٣٠ المصارعة
٩،١٥ مسلسل حنين في الليل
١٠،١٥ مقاطعة كيد
١١،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ نشرة الأخبار بالعبريه
٨،٣٠ منطقة الغسق
٩،١٥ الاطباء المقيمون
١٠،٠٠ الأخبار بالانكليزية
١٠،١٥ مقاطعة كيد
١١،٠٠ نشرة الأخبار المصورة الثانية

الاثنين

قنال ٣

٥،٣٠ القرآن الكريم
٥،٤٠ لقاء كل يوم
٥،٤٥ محكمة الأطفال
٦،٠٠ كرتون
٦،٣٠ البرنامج الزراعي
٦،٤٥ فاصل غنائي
٧،٠٠ الشباب
٧،٣٠ مسلسل عربي
٨،٠٠ نشرة الأخبار المصورةالأولى
٨،٣٠ هاواي
٩،١٥ أنت مين ؟
١٠،١٥ فلم تلفزيوني
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ الأخبار بالعبريه
٨،٣٠ هاواي
٩،١٥ منوعات
٩،٣٠ الفرجيني
١٠،٠٠ الأخبار بالانكليزيه
١٠،١٥ الفرجيني
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

الثلاثاء

قنال ٣

٥،٣٠ قرآن كريم
٥،٤٥ لقاء كل يوم
٥،٤٥ كرتون
٦،٠٠ العلوم للاطفال
٦،٣٠ برنامج العمال
٧،٠٠ مقالب غوار
٧،٣٠ صور ومربعات
٨،٠٠ نشرة الأخبار الأولى
٨،٣٠ بيتون بليس
٩،١٥ نجوم ولقاء
١٠،١٥ ماركوس ولبي
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦

٧،٣٠ نشرة الأخبار بالعبريه
٨،٣٠ بيتون بليس
٩،١٥ منوعات
٩،٣٠ هيشكوك
١٠،٠٠ الأخبار بالانكليزيه
١٠،١٥ ماركوس ولبي
١١،٠٠ نشرة الأخبار الثانية

نتيجة مسابقة الاقصى

الاجوبة الصحيحة للمسابقة :

السؤال الأول : تاريخ صدور أول عدد من جريدة الأقصى هو ٨ تشرين ثاني ١٩٦٩ .

السؤال الثاني : تاريخ تعريب الجيش العربي الأردني ٢ آذار ١٩٥٦ عندما قام جلالة القائد الأعلى الحسين بطرد القيادةالأجنبيةالممثلةبالجنرال غلوب باشا .

السؤال الثالث : صاحب القول هو جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين وذلك في حفلة افتتاح الدورة العادية الأولى للمجلس التشريعي الثالث لشرق الأردن في أول تشرين ثاني ١٩٣٤ .

السؤال الرابع : كان جواب الكلمات المتقاطعة :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ل	أ	ر	ج	ن	ت	ي	ن
٢	ل	■	ر	و	ب	ر	ت	■	ى
٣	ا	ر	■	ج	ر	ف	■	ل	س
٤	ر	و	ج	■	ي	■	ر	ي	ح
٥	ع	ب	ر	ي	■	ل	ا	م	ك
٦	ن	ر	ف	■	ل	■	د	و	ل
٧	ث	ث	■	ز	ا	د	■	ن	م
٨	ي	■	ل	ي	م	و	ن	■	ل
٩	ن	ي	س	ح	ك	ل	م	ل	ا

مسابقة الاقصى

١ — متى حدثت معركة باب الواد ومن هو قائدها ؟

٢ — من القائل

شباب والله مكتهلون في شبابهم غضيضة عن الشر اعينهم ثقيلة عن الباطل ارجلهم انضاء عبادة واطلاح سفر ، ينظر الله اليهم في جوف الليل منحنية اصلابهم على اجزاء القرآن كلما مر احدهم باية من ذكر الجنة بكى شوقا اليها .

٣ — متى انشئت الجامعة العربيةومن هو اول امين عامها

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣				■		■			
٤					■		■		
٥									
٦	■	■	■			■			■
٧			■				■		
٨			■	■			■		
٩									

افقي :

١ — ملك عربي شاب

٢ — يستعمل للكتابه معكوس ، البري مبعثرة .

٣ — اسم علم مؤنث معكوس ، من الأحرف .

٤ — حوار مبعثرة ، يعني عقل معكوسة .

٥ — لحماية الوطن ، اسم علم مؤنث معكوس .

٦ — متشابهه ، مشروب الضيافة .

٧ — من الحواس الخمسة معكوسة ، نهار معكوس ، للطيور معكوسة .

٨ — اله ، معكوس ، معنى فلك ، يعني مل .

٩ — عالم فيزيائي ، اسم علم مذكر .

عامودي :

١ — أرجحي مبعثرة ، سمب مبعثرة . ٢ — بلد عربي ، احدى الجهات الأربعة.

٣ — اسم علم مذكر . ٤ — عملة عربية .

٥ — حيوان أليف ، اطبخ مبعثرة . ٦ — اشتاق ، متشابهة ، متشابهة .

٧ — سلاح حاد ، أحد الوالدين . ٨ — لكشتبير حي مبعثرة .

٩ — مدينة اردنية محتلة ، اسم علم مذكر .

اخر موعد لتلقى الاجابات يوم الاحد الموافق ١٧ شباط

ارتفاع الانتاج الصناعي الاردني

خـلال تشرين الثاني المـاضي

عمان – وأأ – ارتفع انتاجنا من الفوسفات الخام بمقدار ٦٥ بالمئة ومن السجاير بنسبة ٩٠ بالمئة ومن المحروقات بنسبة ٢٢ بالمئة، ومن المشروبات الروحية بنسبة ١٠ بالمئة وذلك خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٣ عما كان عليه خلال الشهر المماثل من عام ١٩٧٢ .

وقد دلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية بدائرة الاحصاءات العامة على ان انتاج الاردن من السجاير قد ارتفع من ٩٦٫٦ طن خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٢ الى ١٨٣٫٢ طن خلال نفس الشهر من عام ١٩٧٣، ومن المحروقات من ٥٠ الف طن الى ٦٠٫٨ الف طن ، ومن المشروبات الروحية من ١٧٦٫٤ الف لتر الى ١٩٤٫٧ الف لتر . اما عن الاسمنت فقد بلغ الانتاج منه خلال تشرين الثاني ١٩٧٢ مقدار ٦١٫٥ الف طن وانخفض بعد ذلك الى ٣٩٫٩ الف طن خلال تشرين الثاني ١٩٧٣ .

اما الجلود فقد ارتفع انتاج الجلد النعل من ٢٥٫٤ طن الى ٢٨٫٣ طن ومن بطانة الجلد من ١٩٫٥ الف قدم مربع الى ٣٨٫٦ الف قدم مربع اي ما يقارب الضعف .

ومن الجلد البوكس انخفض الانتاج من ١٢٥٫٩ الف قدم مربع الى ١٠٠٫٥ الف قدم مربع .

الاحتفـــال بيوم الطالب

انطلاقاً من اهمية الطالب في العملية التربوية باعتباره العنصر الاساسي فيها ، وايماناً بدوره الفعال في المجتمع سيما وانه رجل الغد وأمل المستقبل ، فقد اقيم في يوم السبت الموافق ٧٤/٢/٢ في كلية الشهيد فيصل الثاني احتفال بهذه المناسبة ، القى خلالها عدد من المعلمين كلمات نوهوا فيها باهمية الطالب ودوره في بناء الحياة وخدمة الامة ، وفي نهاية الاحتفال قام رئيس قسم الثقافة بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين .

امانــة العاصمة تشارك

في مؤتمــر القــاهرة

عمان – وأأ – تشترك مكتبة امانة العاصمة في مؤتمر خبراء تخطيط خدمات التوثيق والمكتبات في الوطن العربي الذي سيعقد في القاهرة يوم الاحد القادم .

وذكر السيد فاروق معاذ الذي سيمثل امانة العاصمة في المؤتمر ان المؤتمر سيناقش توصيات الاجتماعيات التي عقدت مؤخرا في العواصم العربية ودراسة شؤون المكتبات ومراكز التوثيق في العالم العربي وتقييم اوضاعها ونشاطاتها .

ويهدف المؤتمر الذي تستغرق اجتماعاته اسبوعا الى تنمية المكتبات وتطويرها عن طريق تبادل المعلومات الثقافية بين المكتبات العربية وعقد الدورات التخصصية في حقل علم المكتبات ودعم مراكز توثيق المكتبات في الدول العربية لتنمية شبابها تربويا واجتماعيا واقتصاديا .

هديــة مصاحف وكتب اسلامية

قام فضيلة الشيخ حسين الحباشنة واللجنة المرافقة له بتقديم خمسة الاف مصحف شريف وكتب اسلامية الى قيادة جيش التحرير الفلسطيني كما تم فرش مسجد القيادة المتواجدة في الاردن .

وكذلك قام فضيلة الشيخ حسين الحباشنة واللجنة المرافقة له بتقديم خمسة الاف مصحف شريف وكتب اسلامية وفرش بعض المساجد للقوات السعودية المتواجدة في الاردن .

ابو عودة يدعو للمشاركة ـ تتمة

التأثير في العقلية السائدة في هذه المجتمعات ولا بد لذلك من خطة واعية تتعامل فعلا مع عقل الانسان الذي يتعامل بالمشروع المادي وتؤثر فيه .

وقال السيد الوزير ان غياب مثل هذا التخطيط التربوي والاعلامي هو احد اسباب ازدياد الفجوة بين الدول المتخلفة التي تحاول جاهدة ان تلحق بركب العصر .

وقال ان الاساس في بناء مجتمع عصري هو بناء عصر الانساني من خلال ثقافة واعية تضع عقل الفرد في خدمة المجتمع ولا بد لذلك من كسر طوق ذاتية الانانية غير المبدعة التي تعيق حركة الانسان والمجتمع والتي تؤدي الى التعامل بمفهوم التوثيقية والاسترضائية والتي تقوم عادة على حساب المصالح الاساسية التي يتطلبها تطوير المجتمع .

اختيار مرشح اردني لحضور دورة هندسية في الهنـــد

عمان – وأأ – خصصت الهند للاردن منحة دراسية لحضور دورة هندسة للادوات وضبط عمل المحركات والماكنات تعقد في المؤسسة المركزية الهندية لتصميم الادوات في حيدر اباد في شهر تشرين الاول القادم بمعونة مشروع التنمية التابع لهيئة الامم المتحدة وهيئة العمل الدولية .

وقد عممت غرفة صناعة عمان هذه المنحة على المؤسسات الصناعية الاردنية لاختيار مرشح لحضور الدورة.

اخبـــار قصيرة

● وجهت جامعة الدول العربية امس دعوات الى خبراء الاقتصاد في الدول المكتتبة في راسمال البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا لعقد اجتماع في الثاني من اذار المقبل لوضع الخطة التنفيذية لاستثمار الاموال العربية في مشروعات التنمية .

● غادر البحرين امس الشيخ خليفة بن سلطان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

● وصل السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية الى روما امس في زيارة لايطاليا تستغرق ثلاثة او اربعة ايام.

ومن المقرر ان يستقبل قداسة البابا بولس السادس وزير الخارجية اللبنانية الذي سيجري مباحثات ايضا مع وزير الخارجية الايطالية .

● غادر طهران امس السيد هوشانغ انصاري وزير الاقتصاد الايراني على رأس وفد اقتصادي متوجها الى باريس لاجراء محادثات مع المسيو فاليري جيسكارديستانغ وزير المالية الفرنسي تتناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتقول مصادر حكومية فرنسية ان موضوع النفط سيحتل المركز

● اعلنت اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال المناجم في بريطانيا امس ان عمال المناجم سيبدأون اضرابا شاملا في بريطانيا اعتبارا من منتصف ليل السبت القادم.

وقد جاء هذا القرار بعد ان رفضت اللجنة نداء من الحكومة بعدم القيام بهذا الاضراب .

● اجتمع المستر دوم منتوف رئيس وزراء مالطا في الرياض امس بكل من وزير المالية والتجارة الخارجية السعوديين كل على انفراد .

وقال راديو الرياض ان المباحثات تناولت العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ووسائل تقويتها .

اعلان

ترجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام . بأن يقوموا بدفع رسوم التلفزيون عن السنوات السابقة وبتجديد رخص التلفزيون ودفع الرسوم المقررة عنها لهذا العام المحاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة ، قبل ٣١ /١٩٧٤/٣ تحاشيا لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين والتي تبلغ في حدها الأقصى ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك ، لها كبير الثقة في تعاونهم معها في هذا الواجب الوطني .

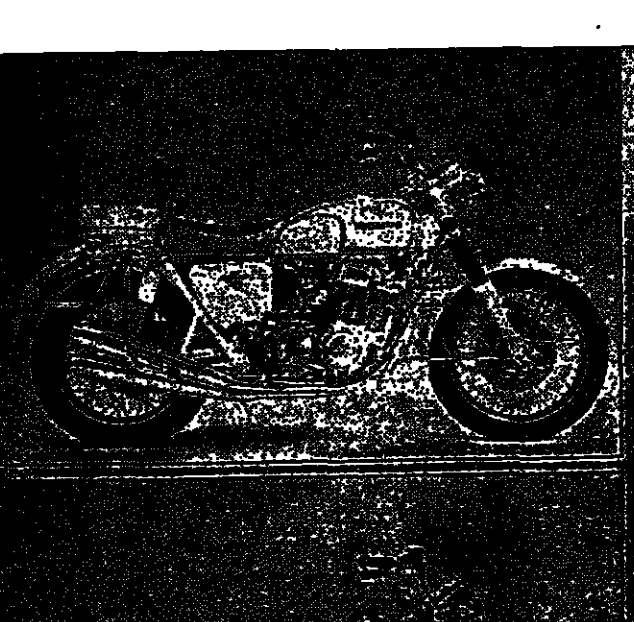
١٩٧٤/٢٤ .

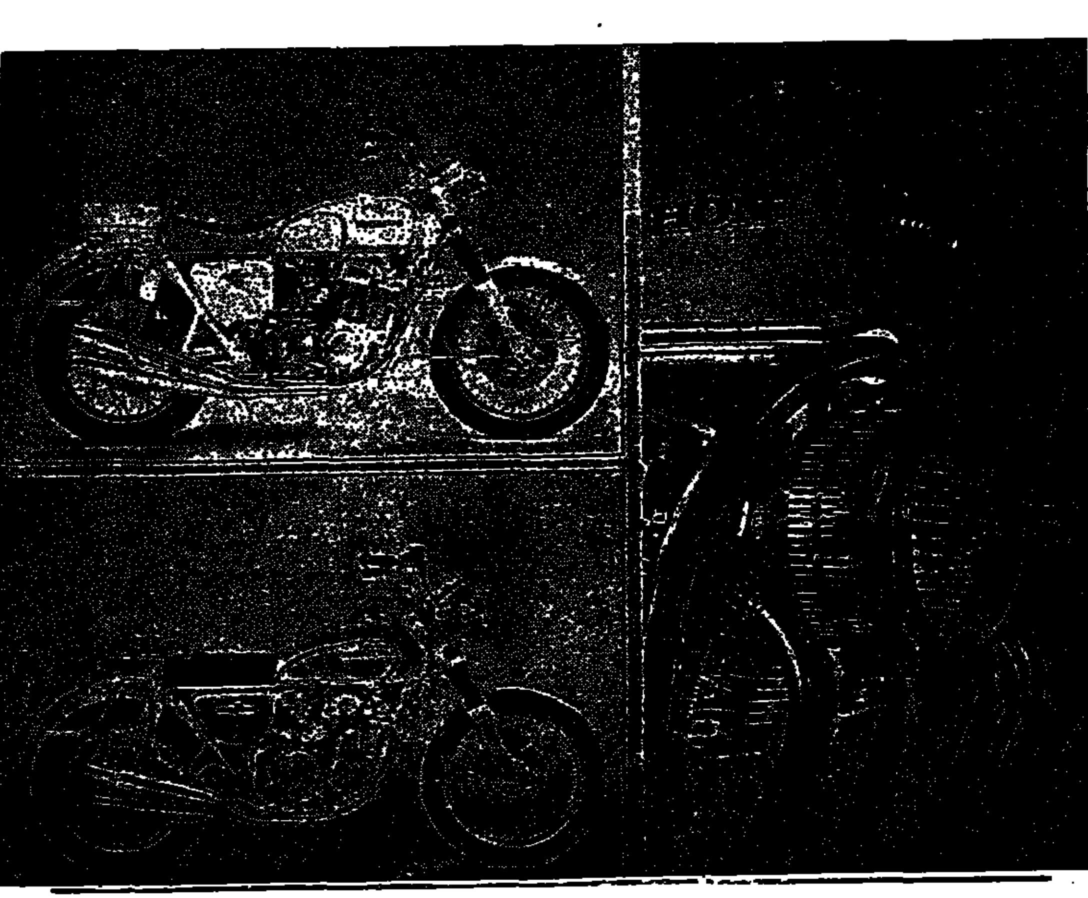
دراجــات هونــدا العالمية

الاول في العالم ، الاول في الشرق الاوسط الاول في الأردن والاول في السباقات العالمية الشاقة .

استمتعوا باقتناء دراجات هوندا للعمل ، للرياضة ، للمتعة ، والسفر الطويل ،

دراجات هوندا هي من انتاج اكبر شركة صانعة للدراجات النارية في العالم . محركات دراجات هوندا ذات اربعة اشواط ، لا تحرق الزيت والبنزين ، معاً ولا تدخن لذا فان دراجات هوندا لا تحتاج الى صيانة وتصليح مهما حملت بخشونة ، استهلاك قليل الوقود ، بعضها يقطع ٨٠ كيلو بالتر الواحد من البنزين ميزات دراجات هوندا كثيرة ، لذا فمؤسسات الدولة في الأردن تستعملها وأكثر من ستين دولة في العالم ، فهي تستعين من قبل الجيش والبوليس ومختلف المؤسسات الحكومية . حيث ان انتاج هوندا من الدراجات يساوي حوالي نصف انتاج العالم (٢ مليون دراجة بالسنة) .

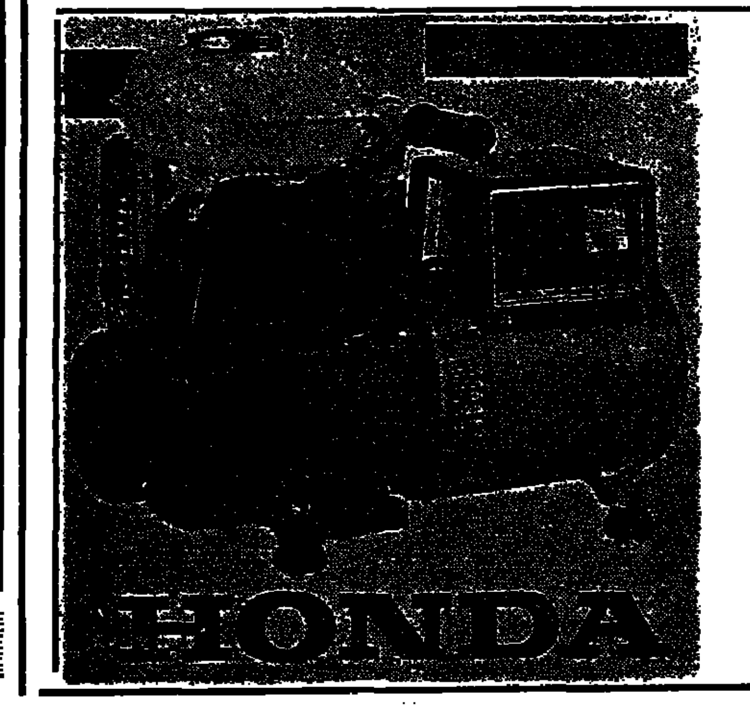




من تلك البلاد نذكر : فرنسا الارجنتين ، استراليا ، اليابان ، النمسا بروندا ، كندا ، غانا ، اثيوبيا ، مدغشقر ، ماليزيا ، بيروا ، المملكة العربية السعودية ، مسقط ، وعمان والمملكة المغربية ، نيبال ، زنجبار ، الجمهورية العربية السورية ، تايلاند، فانزويلا ، وهي ايضا تباع في اكثر من ١٠٠ بلداً في العالم لان هوندا تقدم منتجات متفوقة الى الاسواق بحيث تنال رضى الزبائن في العالم أجمع ، كذلك فان الثقة التي تتمتع بها منتجات الهوندا ترجع الى انها تتطلع دائما الى المستقبل فعالم الهوندا هو عالم متحرك وثورة بالتكنيك والابداع ان دراجات الهوندا تتمتع بالتصميم والحجم والسعر الذي يتلائم مع الزبون ومختلف حالاته اينما وجد في العالم ، اعلى المستويات من التشغيل المتانة الاقتصاد والعمر الطويل هي دائما من خصائص الهوندا .

الوكلاء : الشركة العربية للسيارات والتجارة ـ عمان طريق المحطة ـ تلفون ٥١١١٥ ـ ٥١١٧١
اربد شارع بغداد تلفون ٢٢٨٧ ص.ب ٦٠

الموزعون : الزرقاء : السيد وصفي علي ابو خليل / الكرك : السيد زعل برقان تلفون ٤٢
الازرق : حامد عطا   جرش : معرض كوكب الشرق تلفون ١٣٧



مولدات كهرباء هوندا العالمية الاولى في الاردن ، لانارة البيوت والمزارع الاولى في القوات المسلحة لانارة النواحي والمعسكرات

تكاليف رخيصة لا تحتاج الى صيانة ، تعمل بالبنزين والديزل ،

السعر ابتداء من ٧٠ دينار فقط ، خصم لابطال القوات المسلحة .

الوكلاء

الشركة العربية للسيارات والتجارة

عمان تلفون ٥١١١٥ – ٥١١٧١

شارع المحطة

اربد تلفون ٢٢٨٧ شارع بغداد

طبعت في مطبعـة القـوات المسلحـة الاردنيـة